نهنيء الامة الاسلامية وولي امرها بعيد الغدير الاغر

كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٣٩٢٣، السنة السابعة عشرة، الخميس ١٦ ذوالحجة ١٤١٧ هـ/٢٤ نيسان ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

بداية العد العكسي للمعركة الرئاسية في ايران

اجواء ساخنة ومواقف متسارعة في المشهد الانتخابي

على الصفحة الخامسة

في الذكرى السنوية لحادثة طبس الخالدة

حلم الكاوبوي الاميركي يتبدد على صخرة الارادة الغيبية

على الصفحة الثانية

برعاية ولي امر المسلمين القائد العام للقوات المسلحة

ابطال الاسلام ينفذون اليوم المرحلة الثالثة لمناورات طريق القدس الكبرى بالذخيرة الحيّة

اكثر من ٢٠٠ قطعة بحرية بينها فرقاطات تندر المتطورة وعوامات طارق وذوالفقار وذوالجناح وايمان وعاشوراء تشارك في المناورة

■ القائد العام للقوات المسلحة يرعى العرض البحري الرائع للقطع الحربية لحرس الثورة الاسلامية

■ القائد يرعى الاحتفال الرسمي بانضمام عشر فرقاطات جديدة الى اسطول القوة البحرية لحرس الثورة

■ كبار القادة العسكريين يؤكدون على الطابع الدفاعي للمناورة وينوهون الى رسالة السلام والمحبة والامن التي تحملها لدول المنطقة

● التفاصيل على الصفحة السادسة



اسبوعية روسية: ايران شريك وحليف هام لموسكو..

سكرتير مجلس الامن الروسي يؤكد اهمية توطيد التعاون مع ايران

موسكو / ارنا: اكد السيد ايوان ريبكين سكرتير مجلس الامن الروسي في برنامج حي بثته اذاعة موسكو على ضرورة تنمية التعاون مع ايران منوها الى الآثار الايجابية لذلك على السلام والاستقرار في المنطقة.

وردا على سؤال لمراسل وكالة الانباء الايرانية حول تقويمه للعلاقات بين روسيا وايران، قال: ان جميع الاتفاقيات التي ابرمت بين طهران وموسكو حتى الآن لا تشكل تهديدا لمصالح اية جهة في المنطقة وان الدوافع وراء تعزيز هذه العلاقات المتينة تعود الى الروابط العريقة والثابتة بين الجانبين.

واضاف ريبكين ان العلاقات الايرانية ـ الروسية لا تقوم على اساس مصالح آنية بل تقوم على اساس علاقات صداقة حميمة وثابتة.

من جهة اخرى كتبت اسبوعية «وك» المعنية بالشؤون السياسية والاجتماعية الدولية الصادرة في روسيا في عددها الاخير بان ايران تعتبر شريكة وحليفة هامة لروسيا.

● البقية على الصفحة ٦

في اعقاب عودة خمسة من سفراء دول الاتحاد الاوروبي الى مقار عملهم في طهران

الصحافة العالمية تؤكد تراجع الدول الاوروبية عن مواقفها ازاء ايران

● صحيفة المانية: الرئيس الالماني اشاد غير مرة بالمواقف المتزنة للحكومة الايرانية

● صحيفة باكستانية: اميركا فشلت مرة اخرى في كسب الدعم الاوروبي لخططها المعادية لايران

● صحيفة ماليزية: القضاء الالماني وبعض الدول الاوروبية اضحت لعبة بيد اميركا والكيان الصهيوني

عواصم العالم/ارنا: اشاد الرئيس الالماني بالمواقف المتزنة للحكومة الايرانية ابان صدور قرار محكمة ميكونوس والى الآن.

وكتبت صحيفة «فرانكفورتر روندشاو» الليبرالية امس الاربعاء نقلا عن وكالة الانباء الالمانية «د. ب. ا»: ان «رومان هرسكوك» رئيس جمهورية المانيا اضاف: ان الحكومة الايرانية حافظت على السفارة الالمانية في طهران ودعت المتظاهرين الى توخي الهدوء، واشارت الصحيفة الى ان اميركا دعت المانيا لاتخاذ موقف اكثر صلابة ازاء ايران.

وفي معرض اشارتها الى اللقاء الذي تم بين الوفد الاميركي وكبار المسؤولين الالمان امس الاول الثلاثاء في بون اكدت الصحيفة بان الهدف من هذا اللقاء هو اجبار المانيا والاتحاد الاوروبي على التضامن مع اميركا في فرض الحظر ضد ايران ودفعهم الى اتخاذ موقف اكثر صلابة ضد هذا البلد.

ويذكر ان الوفد الاميركي الذي كان برئاسة «بيتر تارنونف» مساعد وزير خارجية اميركا توجه في البدء الى مدينة لاهاي حيث اجتمع مع الرئيس الهولندي للاتحاد الاوروبي ثم اجتمع بالمستشار الالماني والمسؤولين في وزارتي الخارجية والاقتصاد في هذا البلد.

من جهة اخرى، اعتبرت صحيفة «حركت» الناطقة باسم الحزب الاسلامي الماليزي «باس»، اعتبرت القرار الذي اصدرته محكمة برلين الالمانية ضد المسؤولين في طهران جزءً من العمليات الاميركية والصهيونية السرية ضد ايران الاسلام.

وضمن انتقادها لاميركا والاتحاد الاوروبي بشدة كتبت «حركت» بان الجهاز القضائي الالماني وبعض الدول الاوروبية ايضا اضحت لعبة بيد اميركا والصهاينة لاشتراكها في العمليات السرية المعادية لايران.

واضافت الصحيفة: ان الصهاينة ووسائل الاعلام الاميركية لا يترددون في نسبة الحوادث المؤسفة في العالم لايران دون ان يكلفوا انفسهم بتقديم الوثائق والادلة التي تدعم مزاعمهم.

وذكرت بأن اميركا والغرب يلجآن الى هذه الاساليب الوضيعة بهدف الحؤول دون تطور وتقدم البلدان الاسلامية.

واكدت بأن هذه ليست المرة الاولى التي يتشبث فيها الاميركان بالاكاذيب لاتهام ايران.

واوضحت بأن ايران ترفض الخنوع لاميركا وتريد ان تبقى حرة غير خاضعة لسلطة المستكبرين وهذا ما

● البقية على الصفحة ٦

د. ولايتي يسلّم الرئيسين التركماني والآذربيجاني دعوة الرئيس رفسنجاني لحضور مؤتمر القمة الاسلامية في طهران

●عليوف: يمكن لايران ونظراً لدورها الاقليمي المتميز ان تلعب دوراً رئيسياً في حل ازمة قره باغ

○ نيازوف: تركمنستان لا تعير اي اهتمام للتهم التي تلصق بايران







طهران/ارنا: استنكر السيد صفرمراد نيازوف رئيس جمهورية تركمنستان امس الاربعاء لدى استقباله وزير الخارجية د. ولايتي التدخل الاجنبي في شؤون المنطقة وقال: على بلدان المنطقة ان تقرر مصيرها بنفسها.

واكد القول: لا نسمح لاية جهة ان تمس العلاقات بين طهران وعشق اباد التي تشهد نموا مضطردا.

وقام الدكتور ولايتي في هذا اللقاء بتسليمه الدعوة الرسمية للسيد هاشمي رفسنجاني للمشاركة في اجتماع القمة للبلدان الاعضاء في المؤتمر الاسلامي المزمع عقده في طهران.

واعرب السيد نيازوف عن شكره للدعوة الرسمية للسيد هاشمي رفسنجاني معتبرا نجاح هذا الاجتماع بانه سيقود الى اعلاء مكانة العالم الاسلامي وابدى استعداده للمشاركة فيه.

وفي معرض اشارته الى الاجتماع المرتقب لقادة (اكو) في عشق اباد قال الرئيس التركماني: ان حكومة وشعب تركمنستان يتطلعون بشوق للزيارة المرتقبة لرئيس الجمهورية الاسلامية لعشق اباد.

ووصف الضجة الاعلامية الغربية المفتعلة ضد ايران بانها غير منطقية مضيفا: لا نعير اهتماما للتهم التي تلصق بايران.

واعتبر السيد نيازوف سياسة ايران في المنطقة والعالم بانها سياسة منطقية وحكيمة وقادت الى تحقيق السلام والثبات والاعمار في بلدان المنطقة.

من جانبه اعرب الدكتور ولايتي في هذا اللقاء عن ارتياحه للعلاقات الحسنة بين البلدين خلال السنوات الاخيرة وقال: ان التعاون الاساسي بين الجانبين وخصوصا في مجال النقل والشحن والنفط والغاز يلعب دورا كبيرا في تعزيز وتنمية التعاون الثنائي بين البلدين.

وبحث الجانبان في هذا اللقاء ايضا القضايا الاقليمية المهمة بينها الازمة الافغانية واكدا على ضرورة الاسراع في وقف اطلاق النار في هذا البلد وحل الازمة عبر الطرق السلمية كما بحثا قضية الوضع القانوني لبحر الخزر واكدا ايضا ضرورة الاسراع في تعيين الوضع القانوني لهذا البحر بغية الاستفادة المثلى والمناسبة من المصادر الطبيعية له.

الى ذلك التقى الدكتور علي اكبر ولايتي الذي قام بزيارة الى جمهورية اذربيجان لتسليم السيد حيدر علييوف دعوة الرئيس هاشمي رفسنجاني لحضور اجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في طهران ـ التقى بعد ظهر يوم الثلاثاء السيد حسن حسنوف وزير خارجية اذربيجان.

● البقية على الصفحة ٦

رفاه الاسلامي: العسكر يشنون حملة ترهيب ضد الحكومة

انقرة/اف ب: دعا الرئيس التركي سليمان ديميريل امس الى اجراء انتخابات تشريعية مبكرة في تركيا، فيما نصح نائب من حزب الرفاه الاسلامي رئيس الوزراء نجم الدين اربكان بان يستقيل بسبب العراقيل التي يضعها الجيش في طريق الحكومة.

وقال ديميريل في مقابلة مع شبكة «شو تي في» التلفزيونية الخاصة ان مفتاح التسوية لمواجهة الاوضاع الحالية يكمن في اجراء انتخابات تشريعية مبكرة.

وتابع اذا لم تحصل انتخابات تشريعية جديدة فان الخلافات والتوترات ستستمر مضيفا ان الحل يمر بالانتخابات.

واعرب ديميريل عن الاسف لان الدستور لا يعطي رئيس الدولة الحق في الدعوة الى اجراء انتخابات جديدة واقر بانه لا يعرف اذا كان ائتلاف الاسلاميين والمحافظين الذين يتمتعون بالاكثرية في البرلمان سيؤيد اجراء انتخابات جديدة.

وصرح ايدين مندريس، الامين العام المساعد لحزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه اربكان، في مقابلة مع صحيفة «يني يوزييل» الليبرالية ان العسكريين يشنون حملة ترهيب شديدة ضد الحكومة.

واضاف لا يمكن للحكومة ان تبقى في الحكم ما دامت هذه المواجهة قائمة مع الجيش، ولا توجد في الظرف الراهن، اية فائدة في الاستمرار مع هذه الحكومة.

ومندريس هو نجل رئيس الوزراء السابق عدنان مندريس الذي اعدمه العسكر شنقا بتهمة ارتكاب جرائم ضد الدولة اثر انقلاب عسكري وقع العام ١٩٦٠.

والتحق ايدين مندريس بالرفاه قبل اسابيع من فوز هذا الحزب في الانتخابات التشريعية التي جرت في كانون الاول ١٩٩٥.

في خطوة موجهة ضد الولايات المتحدة الاميركية

روسيا والصين توقعان اعلاناً يدعو الى نظام عالمي جديد متعدد الاقطاب

موسكو / ارنا: ذكرت وكالة ايتار ـ تاس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ونظيره الصيني جيانغ زيمين وقعا امس في موسكو اعلانا مشتركا يدعو الى نظام عالمي متعدد الاقطاب.

ويبدو بوضوح ان الاعلان الذي يحمل عنوانا حول تعددية الاقطاب في العالم ولانشاء نظام عالمي جديد موجه ضد الدور المهيمن للولايات المتحدة على الساحة الدولية.

وجاء في الاعلان يجب الا تسعى اي من الدول الى فرض هيمنتها وممارسة سياسة القوة اواحتكار القضايا الدولية.

وتابعت الوثيقة ان الطرفين يؤيدان وضع مفهوم امني دولي جديد ويعتبران ان ذهنية الحرب الباردة يجب التخلي عنها وان سياسة التكتلات يجب محاربتها.

وفي اشارة واضحة الى امكانية توسيع حلف شمال الاطلسي الى اوروبا الشرقية وهو امر تعارضه موسكو قالت الوثيقة ان الطرفين يعربان عن قلقهما حيال محاولة توسيع (الحلف) وتعزيز التكتلات العسكرية لان مثل هذا التوجه يمكن ان يهدد امن بعض الدول ويزيد من التوتر الاقليمي والعالمي.

وقال بوريس يلتسين في تصريح نقلته وكالة انترفاكس بعد حفل التوقيع ان البعض يريد ان يجرنا الى عالم يهيمن عليه قطب واحد. واضاف اننا بالعكس نريد ان يكون العالم متعدد الاقطاب. وستبدو هذه الاقطاب اساسا لبناء نظام عالمي جديد.

وقد شدد الرئيسان على اهمية هذا الاتفاق. وقال يلتسين في هذا الصدد اننا لم نبرم ابدا مثل هذه الوثيقة مع اي بلد اخر.

وذكرت وكالة انترفاكس ان موسكو وبكين شكلتا لجنة صداقة مشتركة من اجل السلام والتنمية بهدف تعزيز علاقاتهما الثنائية.

● البقية على الصفحة ٦

قريبا اقامة المعرض الثاني للتقنيات الروسية المتطورة في طهران

طهران / ارنا: سيقام في طهران المعرض الثاني للتقنيات الروسية المتطورة خلال الفترة من ١٠ حتى ١٥ ايار القادم وذلك بهدف رفع مستوى وتنمية التقنيات الوطنية والتعرف على اخر المستجدات العلمية والصناعية في روسيا.

وسيتم في المعرض المذكور الذي سيقام بحضور اكثر من ٨٠ باحثا وعالما روسيا عرض ١٥٠ انتاجا تقنيا في شتى المجالات العلمية بما فيها صناعة الطيران والرادار والاقمار الاصطناعية والهندسة الطبية والسيطرة الالكترونية والميكرو الكترونية ومحطات الطاقة الكهربائية وصناعة السفن والاتصالات والانسان الالي واشعة ليزر والملاحة البحرية.

هكذا من الأصل

رئيس الجمهورية يفتتح سد الشهيد رجائي الكبير في ساري قريباً

ساري/ ارنا: برعاية رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية، سيتم قريباً افتتاح سد الشهيد رجائي الكبير وشبكة الارواء والبزل لسد «تجن» الجانبي في ساري.

وتقع مجموعة سد الشهيد رجائي على بعد (٤١) كيلومتراً من ساري وعلى نهر «تجن». ويعد السد احد اكبر السدود التي أنشئت بعد انتصار الثورة الاسلامية. وقد بلغت تكاليف انشاء السد الذي بدأ في عام ١٩٩١ (١٧٠) مليار ريال.

وقال مدير منظمة المياه الاقليمية في مازندران: ان كافة مراحل التصميم والعمليات التنفيذية تمت على يد متخصصين محليين.

واعتبر السيد مرتضى حسيني تأمين وتنظيم مياه الزراعة وتوفير المياه الصالحة للشرب وتوليد كهرباء بقدرة (١٣ر٥) ميغاواط والسيطرة على الفيضانات والحد من الخسائر الناجمة عن السيول، من اهداف انشاء الشهيد رجائي. واردف قائلاً: ان مجموعة سد الشهيد رجائي ومشاريعه تشمل (٢٢٦) قرية بنفوس يبلغ عددها (١٦٥) ألف نسمة.

ومضى يقول: هذه المجموعة من المشاريع ستحيي ارضاً زراعية بمساحة (١٩) ألف هكتار. ويتوقع الخبراء ان الاراضي هذه ستنتج (٧٠) الف طن من الرز و (١١٠) آلاف طن من العلف.

العلامة فضل الله: اميركا ستمارس ضغوطا اكثر على العرب والفلسطينيين لاجبارهم على تقديم التنازلات للكيان الصهيوني



بيروت/ارنا: استبعد العلامة السيد محمد حسين فضل الله احتمال نشوب حرب يستفيد منها الكيان الصهيوني الا اذا كانت حربا اميركية ـ صهيونية على مستوى فلسطين وسورية ولبنان. مبديا اعتقاده بأن ليس هناك ظروف سياسية ملائمة لحرب من هذا القبيل.

وتوقع سماحته في حوار تلفزيوني له امس الاول ان تمارس الولايات المتحدة ضغوطا هائلة على الفلسطينيين والعرب لاجبارهم على تقديم التنازلات للكيان الصهيني مشيرا الى انه اذا لم يصل هذا الضغط الى نهاياته فلن تتم التسوية.

وقال: ربما كانت طموحات اميركا امام الطريق المسدود الحالي هو ان تبقي المفاوضات للمفاوضات الى ان تأتي بعض المتغيرات التي تراهن عليها اميركا والكيان الصهيوني في بعض مواقع المنطقة لتلعب تلك المتغيرات دورا في تغيير الكثير من المواقف الصلبة.

واكد سماحته بان اميركا هي التي خططت واعطت الكيان الصهيوني الضوء الاخضر لتنفيذ مجزرة (قانا) قبل سنة في جنوب لبنان، ودعا المسلمين الى يعلموا اطفالهم بأن يفكروا في انه لايكون الكيان الصهيوني في المنطقة ولو بعد مئة عام.

وردا على سؤال اعلن العلامة فضل الله استعداده للقاء البابا يوحنا بولص الثاني خلال زيارته المقبلة الى لبنان شرط ان يكون لقاء منفتحا على القضايا الكبرى وبعيدا عن الشروط البروتوكولية والرسمية.

من جانب ثان وصف الشيخ سعيد شعبان امير «حركةالتوحيد الاسلامية» في كلمة القاها في مدينة طرابلس بشمال لبنان وصف اميركا برئيسة عصابة الارهاب في العالم.

كما وصف سياسة اميركا العدائية وعداوتها لمسلمي العالم. بالحمقاء.

ودعا سماحته العرب والمسلمين الى تشكيل جبهة موحدة لمقاطعة السلع الاميركية. وقال: ان الدول الغربية التي تحاصر ايران وسورية والسودان اقتصاديا ستتجرع اضرار هذا الموقف قبل غيرها.

واضاف: الخطر الذي تفرضه الدول الغربية على الاقطار الاسلامية والعربية فيه الخير العميم لهذه الدول، لانها ستعمل على تحقيق اكتفائها الذاتي كما فعلت ايران الاسلام.

السفير الايراني لدى السعودية:

لايمكن لاية جهة ان تسيء الى العلاقات الجيدة والمتنامية بين طهران والرياض

مكة المكرمة / ارنا: صرح سفير الجمهورية الاسلامية لدى الرياض السيد نوري شاهرودي للمراسلين في مكة المكرمة امس الاول الثلاثاء بأنه لا يمكن لاية جهة ان تسيء الى العلاقات الجيدة والمتنامية بين الجمهورية الاسلامية والمملكة العربية السعودية.

واضاف: ساسة البلدين عازمون بقوة على تطوير التعاون الثنائي.

واشار السيد شاهرودي الى تضليل وسائل الاعلام الاجنبية بشأن التعاطي مع قضية الظهران، واضاف: ان المسؤولين السعوديين ليس فقط لم يوجهوا اية تهمة لايران بهذا الشأن وانما اعلنوا مرارا انهم لن يسمحوا باستغلال الاميركيين لهذه القضية لتصفية حساباتهم.

ومضى يقول: السعوديون يفكرون بمصالحهم ولا يعيرون اهتماما للضغوط الغربية لاسيما الاميركية.

والمح السيد شاهرودي الى ان الامير سلطان القائد العام لقوات الدفاع السعودية اعلن مؤخرا بأن ايران جارة للسعودية وان اسلحتها موجهة ضد الاعداء وان اسلحة ايران لن تكون ضدنا ابدا.

واستطرد يقول: ايران والسعودية بلدان اسلاميان كبيران في المنطقة ويمكنهما البدء بعمل مشترك ورئيس لانقاذ بيت المقدس من براثن الصهاينة.

مبعوث ايراني رفيع المستوى يزور القاهرة قريباً

اثينا/ارنا: سيزور القاهرة مبعوث ايراني رفيع المستوى في غضون ايام قلائل لنقل رسالة دعوة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني للرئيس المصري حسني مبارك للمشاركة في القمة الاسلامية المقرر عقدها في طهران نهاية العام الحالي.

وكشفت مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة لصحيفة «الشعب» المصرية بان من المرجح ان يقوم حجة الاسلام محمدعلي تسخيري الذي حضر المؤتمر الدولي للسكان بمصر قبل عامين بتسليم الدعوة.

وكما ترددت انباء عن ايفاد وزير الخارجية د.. علي اكبر ولايتي الذي سبق له الالتقاء اكثر من ٦ مرات على مدار الاعوام الثلاثة الماضية مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى وكانت اخرها على هامش القمة الاسلامية في اسلام اباد الشهر الماضي.

في الذكرى السنوية لحادثة طبس الخالدة

حلم الكاوبوي الاميركي يتبدد على صخرة الارادة الغيبية

● عبدالرزاق محمود



لم يصدق احد ما حدث في طهران ناهيك عن ايران الغليان الثوري، حينما سمعت الجماهير باحتلال وكر التجسس الاميركي في قلب العاصمة واحتجاز اركانها كرهائن على ايدي الطلبة السائرين على خط الامام، في الرابع من تشرين الثاني ١٩٧٩.

العملية بابعادها ومضاعفاتها فجرت المجابهة العلنية بين الثورة الاسلامية واميركا، وتكون الثورة بذلك قد قطعت الشك باليقين حول جوهرها وماهيتها المضادة للاستكبار واميركا على وجه الخصوص، وانتصارها بالمقابل لحقوق الشعوب الاسلامية المغلوبة على امرها والمسلوبة الحق والثروات.

عملية الاحتجاز وضعت النقاط على الحروف، حينما اطلق الامام الخميني «رض» صيحته كزئير الاسد بقولته الشهيرة: هذه ثورة اعظم من الثورة الاولى يعني اعظم من الثورة التي اسقطت النظام الملكي وحطمت عرش الشاهات في ايران وعمره ٢٥٠٠ سنة.

العملية عبأت الشعب كله ووضعته في مهمة جديدة تهدف الى قطع رأس الافعى بدلا من الاكتفاء بذيلها الذي كان يتحرك بخيوط السفارة.

وفي الشارع اصطخب الجدل والنقاش الحاد حول مغزى العملية ودوافعها فمن قائل بأنها احتجاج على تدخل السفارة الاميركية طوال ربع قرن بشؤون ايران الداخلية ومسخها للتراث والدين والثقافة الاسلامية والوطنية، مقابل تكديس السلاح من الدرجة الثالثة

ومن قائل انما العملية جاءت لاستعادة الاموال الايرانية وهي بالمليارات في البنوك الاميركية او للحصول على ضمانة بعدم تدخل اميركا بشؤون الثورة الاسلامية.

ومن قائل لافشال محاولات التيار الليبرالي الموالي لاميركا في الداخل والذي يتحرك للالتفاف على الثورة وهي في المهد!!

ويومها عرف العالم خاصة العالم المحروم والمهضوم منه انه امام ثورة ليس مثل الثورات ثورة رسالية اسلامية اصيلة.

ذهب التفاؤل بالامام الراحل بنجاح (الضربة) الى حد بعيد جعلته يتنبأ بسقوط الرئيس كارتر في انتخابات ولايته الثانيةتحت طائل (عملية طهران) وهو صاحب (امجاد) اتفاقيات كمب ديفيد المشؤومة. وتحققت النبؤة وسقط كارتر وعاد خائبا الى مزرعته. وسقوطه هذا سجل اول حادث في التاريخ المعاصر تتسبب فيه دولة اسلامية نامية باقصاء رئيس اعظم دولة في العالم بعد ان ختم حياته السياسية الطويلة بكارثة وفضيحة وهزيمة لم تخطر على بال احد لا في الداخل الاميركي ولا في الخارج حيث الهزيمة (نسقته) وهو حي يتهاوى بين هواجس الاوهام والشيطان.

كارتر ودع حياته السياسية بهزيمة هي اقسى وامر من هزيمة احتجاز الرهائن. صحيح ما يقوله العالم ان الاميركان اطفال سياسة مقارنة بالانكليز!

كارتر كان يعد لخطة انقاذ الرهائن انكب العشرات من الخبراء والسياسيين ورجال المخابرات على رسم خطوطها المعقدة.

كان يجري تدريب فريق الانقاذ بسرية قصوى وفي ظروف مشابهة لظروف منطقة الانزال في الصحراء الايرانية.

عملية التدريب كانت تجري بانتظام في قاعدة فورد براك بولاية كارولينا الشمالية

وفريق الانقاذ قام بعشرين عملية اختراق وهبوط ناجحة في الصحراء مماثلة للعملية المقرر تنفيذها في صحراء طبس في اواسط ايران.

بني صدر يومها كان (رئيساً) للجمهورية حيث اصدر واعوانه الخونة اوامرهم بازالة المضادات الجوية عيار ٣٣ مليمتراً من اطراف طهران ومشهد وشيراز وظلت هذه الاوامر يومها لغزاً محيرا حتى انحلت طلاسمه بعملية الانقاذ قام بعدة تمارين داخل الاجواء الايرانية وعبر الممرات العمياء راداريا، والعودة الى قواعده.

في اليوم المقرر للعملية في الخامس والعشرين من نيسان ١٩٨٠ انطلقت طائرة نقل عملاقة من طراز (س ـ ١٣٠) من غرب القاهرة وعبرت الاجواء العمانية وحطت في صحراء طبس على مسافة ٤٢٠ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من طهران.

وانطلقت في اليوم والساعة نفسها، اربع مروحيات عسكرية ضخمة من حاملة طائرات (نمي ميدس) الاميركية في بحر عمان.

كان المفروض استخدام هذه المروحيات لنقل رجال الكوماندوس من طائرة النقل، الى طهران تحت جنح الظلام وهم يرتدون بدلات حرس الثورة الاسلامية.

وبينما كانت طهران تغط في نوم عميق كانت اذان الخونة في الداخل على اجهزة الانصات لينقلوا خبر نجاح العملية الى من يهمه الامر!

عملية الانقاذ بسيطة وساذجة (لو) لم تكن طهران مليئة بملايين الذول، ومئات العيون الساهرة.

وكان المفروض ان تنقل المروحيات طاقم الانقاذ من الصحراء الى ملعب قريب من وكر التجسس الاميركي في طهران، ثم يداهم الكوماندوس حراس السفارة بسلاح كيمياوي لتخديرهم .. ثم تنتهي العملية بعد مناوشات طفيفة بسلام باطلاق سراح المحتجزين.

هكذا كانت الخطة وهكذا رسمت العملية على خارطة التنفيذ فكانت اشبه بعملية انقاذ «كارتونية» كتلك التي تهز الاطفال بفرحة غامرة!!

● البقية على الصفحة ٦

خلال مقابلة اجراها مع مراسل «ارنا» في دمشق . .

مسؤول سوري: وفود الدول الاسلامية المشاركة في مؤتمر اتحاد البرلمانات الدولي حققت تقدما باتجاه تشكيل تكتل برلماني اسلامي

دمشق /ارنا: اكد الدكتور احمد ابوموسى رئيس وفد مجلس الشعب السوري الى المؤتمر السابع والتسعين لاتحاد البرلمانات الدولي الذي انعقد في سيئول للفترة من ١٠ ـ ١٦ نيسان الجاري لمراسل (ارنا) بدمشق بعد مشاركته في المؤتمر ـ اكد على اهمية النتائج التي حققتها المجموعة العربية المشاركة في المؤتمر والمتمثلة بادراج بند يتعلق بوضع مدينة القدس المحتلة على جدول اعمال المؤتمر وشجب سياسة الاستيطان الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة وبخاصة في القدس.

واوضح: ان موقف الوفود العربية المشاركة في المؤتمر كان موحدا لادراج هذا البند تحت عنوان المحافظة على وضع مدينة القدس والتصدي بكل الوسائل للمناورات الهادفة الى تغيير هويتها وزعزعة الامن ومسيرة «السلام» في المنطقة مشيرا الى ان هذا البند حظي بموافقة ٧٨٣ صوتا.

واشار الدكتور ابوموسى الى نشاطات وفد الشعبة البرلمانية السورية في المؤتمر ومشاركته في اجتماعات لجان البحر الابيض المتوسط والتنمية السياسية في اجتماع لجنة التنسيق لتشكيل المجلس البرلماني الاسلامي.

واوضح انه تم خلال هذا الاجتماع تقديم عرض لاجتماعي طهران واسطنبول حول تشكيل لجنة التنسيق ومشروع النظام الاساسي والنظام الداخلي واشار الى ان الوفود طلبت رفع هذه المشاريع الى رؤساء البرلمانات الاسلامية ليصار الى اقرارها في اجتماعاتهم المقبلة.

واشار الدكتور ابوموسى لمراسل الوكالة الى النتائج والتوصيات التي اقرها المؤتمر وفي مقدمتها شجب سياسة الاستيطان الصهيونية وبخاصة في مدينة القدس.

وقال: ان المؤتمر دعا سلطات الكيان الصهيوني بهذا الخصوص الى عدم القيام باي فعل او عمل او بناء استيطاني حتى الانتهاء من مفاوضات «السلام» والى الالتزام بقرارات جنيف وقرارات الامم المتحدة والى التخلي عن سياسة حجز بطاقات الهوية للفلسطينيين ومنعهم من العيش في مساكنهم في القدس.

وناشد الامم المتحدة ممارسة نفوذها للحفاظ على المواقع التاريخية والمؤسسات الفلسطينية وتوفير الحماية لها. وختم السيد ابو موسى حديثه قائلا: ان المؤتمر اوصى بمتابعة الوضع في مدينة القدس على ان يتم تقديم تقرير يبين ما آل اليه وضع المدينة الى مؤتمر القاهرة المقبل وذلك عن طريق لجنة الشرق الاوسط المنبثقة عن الاتحاد البرلماني الدولي.

يذكر انه شارك في المؤتمر اكثر من الف برلماني يمثلون مائة وثلاثين دولة.

السفير الايراني لدى روما يدعو وسائل الاعلام الايطالية الى عدم الانسياق وراء ايحاءات اعداء ايران

طهران/ارنا: دعا سفير الجمهورية الاسلامية لدى روما السيد مجيد هدايت زاده مراسلي وسائل الاعلام الغربية الى اليقظة لما قد ينجم عن اخبارهم من بث الفرقة بين الشعوب قبل ان يتأثروا بايحاءات اعداء ايران.

وكانت بعض وسائل الاعلام الايطالية قامت ببث دعايات واخبار مغرضة ضد الجمهورية الاسلامية متهمين اياها باتهامات واهية وذلك بعد قرار ميكونوس.

واعتبر السيد هدايت زاده في حديثه لوكالة الانباء الايطالية «انسا» المواضيع التي نشرتها بعض الصحف الايطالية بشأن ايران بانها عارية من الصحة وقال: اننا نعتقد بان شحن الاجواء ازداد بعد قرار محكمة برلين السياسي.

واشار السيد هدايت زاده الى ان التصريحات السياسية لقاضي محكمة ميكونوس تهدف لحرف الرأي العام العالمي عن التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط مؤكدا بان تصرفا غير متزن من قبل احد القضاة تسبب في بروز استياء في اوساط الشعب الايراني من الشعب الالماني.

وبشان الاتهامات التي الصقتها بعض وسائل اعلام ايطاليا بايران قال السيد هدايت زاده : شحن الاجواء هذا جاء ممن يخالف تطور وتنامي العلاقات بين ايران وايطاليا ولن يسفر الا عن فتور العلاقة بين شعبيهما.

ومضى للقول: الافضل للصحافة ان تخطو من اجل التقارب بين الشعوب دون بث بذور العدواة بينها وعلى وسائل الاعلام الايطالية الاقتراب من وسائل الاعلام الايرانية كي يتم تحقيق الهدف المنشود في تقارب الشعبين.

وكانت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في ايطاليا اصدرت بيانا فندت فيه ما جاء في بعض الصحف الايطالية من اتهامات واهية.

أخبار قصيرة

وزير الخارجية يهنيء رئيس الوزراء الهندي المنتخب

طهران/ارنا: بعث الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية يوم الثلاثاء ببرقية تهنئة الى السيد ايندرا كومار كجرال لانتخابه رئيسا للوزراء في الهند.

واعرب ولايتي خلال البرقية عن أمله بترسيخ التعاون وعلاقات الصداقة بين البلدين من خلال المساعي الثنائية في كافة المجالات الاقليمية والدولية.

تداول اكثر من مليونين و٨١ ألف سهم ببورصة طهران

طهران/ارنا: شهدت بورصة طهران للأوراق المالية يوم الثلاثاء تداول مليونين و٨١ الف و٣٨٤ سهماً من أسهم مختلف الوحدات الانتاجية في البلاد حيث بلغت قيمتها الاجمالية ٥ مليارات و٦٦٣ مليون ريال.

هذا وشهدت اسهم ٢٤ وحدة انتاجية ارتفاعا في الاسعار بينما انخفضت اسهم ٣٠ وحدة اخرى.

وبلغ المؤشر الاجمالي للسوق خلال يوم الثلاثاء ١٩٣١/٦٤ نقطة اي بانخفاض ٥/٥ عن إقفال يوم الاثنين.

زلزال يضرب مدينة فيروز آباد

فيروز آباد/ارنا: ضرب زلزال تبلغ قوته ٤/٨ درجة على مقياس ريختر في الساعة العاشرة وعشر دقائق من مساء امس الاول الثلاثاء مدينة فيروز آباد بمحافظة فارس بجنوب البلاد.

واعلن مركز رصد الزلزال بمدينة شيراز التابعة لمؤسسة الجيوفيزيا بجامعة طهران بان مركز الزلزال يقع على بعد ١٥٠ كيلومترا من جنوب شيراز الحد الفاصل بين ناحيتي قيروكارزين وفيروز آباد.

والحق الزلزال اضراراً جسيمة بالمنازل.

وزيرا خارجية السودان وبولونيا يتسلمان رسالة د. ولايتي بشأن الاحكام الواهية لمحكمة ميكونوس

الخرطوم-بون / ارنا: التقى سفير الجمهورية الاسلامية لدى الخرطوم يوم الثلاثاء السيد علي عثمان طه وزير خارجية جمهورية السودان وسلمه رسالة من الدكتور علي اكبر ولايتي تتعلق بالتصريحات الواهية لمحكمة برلين.

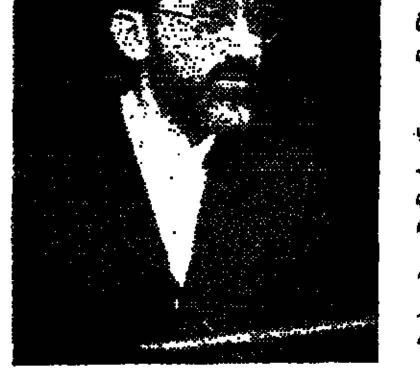
وقال وزير الخارجية السوداني انه مطمئن من ان الديبلوماسية الايرانية ستقف بحزم ودراية وحكمة امام مؤامرات اعداء الاسلام وتجتاز هذه المرحلة.

واعرب السفير الايراني بدوره عن قلق المسؤولين الايرانيين من الاشتباكات بين السودان واوغندا ودعا الى ضرورة ايقافها وايجاد حل فوري لها.

واشاد وزير خارجية السودان باهتمام المسؤولين في الجمهورية الاسلامية بالشؤون السودانية وقال: اننا نمر بمرحلة حساسة بعد التوقيع على اتفاقية السلام مع اوغندا واعرب عن امله بحل المشاكل عن طريق المباحثات.

الى ذلك التقى السيد محمد طاهري سفير الجمهورية الاسلامية في وارشو امس الاول الثلاثاء السيد بوميتسكي مدير عام دائرة اسيا والمحيط الهادئ بوزارة الخارجية البولونية وسلمه رسالة خطية من الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الى نظيره البولوني روساتي.

ويقوم وزير الخارجية البولوني حاليا بجولة في دول جنوب شرق اسيا.



وقد بحث الجانبان في اللقاء العلاقات الثنائية والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

تنامي حجم التبادل التجاري بين ايران وتركيا

انقرة /ارنا: بلغ حجم التبادل التجاري بين الجمهورية الاسلامية وتركيا خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الماضي «٦٢١» مليون و «١٥٢» الف دولار في حين كان حجم التبادل التجاري بين الجانبين في الفترة ذاتها من عام ١٩٩٥ يصل الى «٦٠٧» ملايين و «٦٩٤» الف دولار.

ويذكر ان ارتفاع حجم التبادل التجاري بين البلدين ناشيء من ارتفاع حجم صادرات بلادنا الى تركيا ويشكل النفط القسم الاعظم من هذه الصادرات.

ويفيد تقرير معهد الاحصاء الحكومي في تركيا بان صادرات بلادنا الى تركيا خلال الاشهر الثمانية الاولى من عام ١٩٩٦ بلغت «٤٥٩» مليون و «٥٦١» الف دولار في حين تشير الاحصاءات الى ان صادراتنا الى تركيا في الفترة ذاتها من عام ١٩٩٥ كانت قد بلغت «٤٣٣» مليون و «٦٤٣» الف دولار.

واستنادا الى التقرير نفسه فان صادراتنا الى تركيا خلال شهر اب الماضي وحده بلغ «٥٧/٩٣٦» مليون دولار بينما كانت صادراتنا الى تركيا في الشهر نفسه من عام ١٩٩٥ لاتتجاوز «٥٢/٩٦١» مليون دولار.

واحتلت ايران في اب الماضي المرتبة الرابعة عشرة في قائمة اكبر البلدان المصدرة لتركيا بينما احتلت ايران المرتبة الثامنة في قائمة البلدان المستوردة من تركيا.

ري شهري يشيد بخدمات البعثة الطبية الايرانية في موسم الحج

مكة المكرمة /ارنا: اكد ممثل ولي الفقيه رئيس بعثة الحج الايرانية لدى استقباله جمعا من المسؤولين والكادر الطبي المرافق للبعثة امس الاربعاء ضرورة التدقيق في فحص الحجاج الايرانيين قبل توجههم لاداء مناسك الحج.

واضاف: اللجنة الطبية غير مجازة شرعا وقانونا بان تسمح للضعفاء جسديا بزيارة بيت الله الحرام. مشيرا الى اتخاذ خطوات في العام المقبل بعدم السماح للذين لا يملكون القدرة الجسدية على اداء مناسك الحج والتوجه الى الديار المقدسة.

واشاد حجة الاسلام والمسلمين ري شهري بجهود المسؤولين والكادر الطبي المرافقين للبعثة وقال: الحريق الذي حدث في منى والمضايقات التي واجهها منتسبو اللجنة من جانب السلطات السعودية ضاعف من مسؤولية اللجنة.

وقدم رئيس اللجنة الطبية المرافقة للبعثة الدكتور صدر في هذا اللقاء تقريرا اشار فيه الى ان مستوصفات ومراكز العلاج الايرانية استقبلت حتى امس الاربعاء (١١٠) الاف حاج مريض وان (١٤٠٠) من هؤلاء تم ارقادهم في المستوصفات الايرانية لحاجتهم الى رعاية خاصة.

من جهة اخرى استقبل سماحة الشيخ ري شهري امس الاربعاء قافلة حجاج جيش الجمهورية الاسلامية الايرانية وذلك في مقر البعثة بمكة المكرمة.

واشار ري شهري الى الجانب المعنوي الذي يلمسه الحاج بكل كيانه من اداء فريضة الحج واضاف: ان اكبر مفاخر القوات المسلحة يتمثل في ان قائدها العام انسان عصامي ونائب لولي العصر والزمان «عج» ومن سلالة النبي الاكرم «ص».

واكد ري شهري ضرورة اهتمام الانسان بالجوانب المعنوية مشيرا بذلك الى نداء قائد الثورة الاسلامية في عيد النوروز.

احياء اسبوع الغدير في «١٧٠٠» مسجد ومركز بانحاء البلاد

طهران/ارنا: اعلن رئيس منظمة الاعلام الاسلامي حجة الاسلام والمسلمين محمد محمدي عراقي امس الاربعاء عن اقامة برامج خاصة لاحياء عيد «الامامة والولاية» في (١٧٠٠) مسجد ومركز ثقافي في البلاد خلال اسبوع الغدير.

وقال: لاول مرة يتم تشكيل لجان لاحياء اسبوع الغدير في محافظات خراسان ومازندران وطهران واذربيجان الغربية تقوم بمهمة تنظيم واقامة البرامج الخاصة بهذا العيد وذلك على مدى اسبوع كامل.

واعتبر السيد محمدي عراقي اقامة (١١٠) معارض للكتب الخاصة بالغدير في المساجد والمدارس وارسال (١٠٠٠) طالب علم من قم المقدسة الى سائر مناطق البلاد والعيادة الجماعية للايتام والمحتاجين وتزيين الشوارع والمساجد واقامة امسيات شعرية ومسابقات خاصة بعيد الغدير، كل هذا من برامج احياء عيد الامامة والولاية.

ودعا السيد محمدي عراقي كافة فئات الشعب الى الاجتماع، ظهر السبت ذكرى عيد الغدير، في المساجد لعقد الاخوة بين المؤمنين والمؤمنات بعد اداء صلاة الظهر والعصر جماعة.

كما اكد بان على الخطباء ان يتجنبوا اثناء حديثهم كل ما يسيء للمذاهب الاسلامية ويسعون لتعبيد طريق الاخوة الاسلامية. واردف قائلا: عيد الغدير عيد كافة المسلمين وهو اليوم الذي دل الرسول «ص» الناس على الطريق الصحيح لاعلاء كلمة الاسلام.

ان «الغدير» الذي يعد حادثا كبيرا في تاريخ الاسلام يقبله كافة علماء الاسلام.

وحث مسؤول لجنة اقامة الصلاة حجة الاسلام والمسلمين قراءتي كافة التنظيمات الاسلامية والكسبة والتجار لرفع علم الجمهورية الاسلامية الايرانية والرايات الملونة ايام ولادة المعصومين «ع» ورفع الاعلام السوداء على المحلات وفي الشوارع في ذكرى استشهادهم.

اثر اتساع الصراع بين الكاثوليك والبروتستانت

الكنائس والمعابد والمدارس الدينية تحترق في ايرلندا الشمالية

ايرلندا الشمالية /ا ف ب: لا يكاد يمضي اسبوع في ايرلندا الشمالية من غير ان يلتهم حريق متعمد كنيستين كاثوليكيتين او ثلاثا ومعابد بروتستانتية ومدارس دينية الامر الذي ينذر بعودة التوترات الخطيرة بين الكاثوليك والبروتستانت ويمساع يؤوبة من اجل تأجيجها.

وقد تعرضت قرابة الـ ١٦٠ مؤسسة دينية للكاثوليك والبروتستانت للاحراق منذ منتصف العام ١٩٩٦ عندما انهى الجيش الجمهوري الايرلندي وقف اطلاق النار الذي شكل فترة استراحة في ٢٧ عاما من الطائفية الدامية بين الكاثوليك والبروتستانت.

ولاتزال جدران كنيسة مولافيلي منتصبة وهذا امر يدعو الى الارتياح، لانها كل ما تبقى من هذه الكنيسة الزجاج ثم القاء مادة سائلة سريعة الالتهاب وزجاجة مولوتوف انها تقنية مبسطة فعالة يستخدمها حارقو الكنائس واماكن العبادة منذ عشرات السنين.

وفي مولافيلي سيحتفل بالقداس خلال ١٢ الى ١٤ شهرا وهي المدة التي تتطلبها اعمال الترميم، في القاعة الرعوية الملاحقة المبنية على ارض المراب حيث كانت المدرسة التي التهمتها النيران في السبعينات. وقال الكاهن ماك اوسكار «لا يسعنا سوى ان نتحلى بالصبر والأمل. ولا سبب يحملنا على الا نعيش كما كنا قبل الاضطرابات».

والأمل نفسه يحدو صامويل غاردينر رئيس البلدية البروتستانتي السابق لبلدة لورغان التي تبعد ٢٥ كلم و البريطاني الذي لم يكن موجودا. ولن يفارق البرج ابدا».

ومع ذلك اكد الكاهن ماك اوسكار في مولافيلي «انه لم يواجه اي رد فعل غاضب. بل حزنا فقط». واعرب خصوصا عن تخوفه من وصف الكاثوليك والبروتستانت بانهم «قتلة يتذابحون» في حين ان «مفتعلي هذه الحرائق اقلية متطرفة».




الكاثوليكية المحلية منذ ١٧٧١ وقبل هذا انقصوا مستواها ٦٠ سنتيمترا.

وقال غاردينر مبتهجا ان «رجال الاطفاء منعوني من الصعود الى البرج التاريخ بالتأكيد عندما كان محظورا على الكاثوليك الاحتفال بالذبيحة الالهية.

وحين هرع رجال الاطفاء في بورتاداون الى مولافيلي كانوا يرون السنة اللهب متصاعدة في السماء عن بعد ثلاثة كيلومترات. وكانوا يعرفون ان الامر قضي كما قال كيران ماك اوسكار الكاهن المنهك الذي يعتني بشؤون ٨٠ عائلة كاثوليكية في مولافيلي حيث يشكل البروتستانت ٩٠ في المائة من عدد سكانها.

التقنية بسيطة: تسلق الجدار وكسر «السيد الاكبر» لاخوية بورتستانتية تأسست قبل ٢٠٠ سنة موالية للتاج البريطاني.

وقد التهم حريق ضخم افتعله قوميون في آب الماضي ثلث قصر براونلاو الفخم مقر الاخوية في لورغان الذي يرقى الى القرن التاسع عشر. وانتهت الى رماد، السجادات والزخارف الزجاجية والسقوف الخشبية والشعارات الملكية، ابرز معالم الارث البروتستانتي في ايرلندا الشمالية وخصوصا نسخ قديمة من الكتاب المقدس العهد القديم، ولإخماد النيران ضخ رجال الاطفال المياه من البحيرة الاصطناعية المجاورة حتى الصغير في القصر لكني في اليوم الذي اعقب الكارثة صعدت ورفعت العلم

ايران وكينيا تؤكدان استعدادهما لتنمية التعاون بين البلدين

طهران/ارنا: اعلنت ايران وكينيا استعدادهما لتنمية علاقات التعاون السياسي والاقتصادي والفني بينهما.

جاء ذلك خلال لقاءين منفصلين قام بهما السيد حسن طباطبائي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى نايروبي مع كل من جاكسون كالوئو المستشار الخاص لرئيس الجمهورية والسيد «اندولو اياه» وزير المواصلات الكيني.

ووصف وزير المواصلات الكيني في هذا اللقاء الجمهورية الاسلامية الايرانية بانها بلد كبير وذات تاريخ عريق وتتمتع بامكانات هائلة للتعاون مع كينيا واعتبر وجود علاقات جيدة مع ايران من اولويات السياسة الكينية.

واعلن كذلك استعداد وزارة المواصلات الكينية للتعاون مع ايران في مجالات الملاحة الجوية والموانيء والنقل البري.

وقال المستشار الخاص لرئيس الجمهورية خلال لقائه مع السفير الايراني بان بلاده تدعو الى تنمية العلاقات مع ايران.

مسؤول تركي يدعو الى تشكيل حكومة مستقلة لادارة الديار المقدسة في السعودية

انقرة /ارنا: اقترح مساعد رئيس البرلمان التركي السيد قمر كنج تشكيل حكومة خاصة مستقلة عن حكومة الرياض مثل الفاتيكان تدير الاماكن المقدسة للمسلمين في السعودية.

وذكرت وكالة انباء الاناضول بان الاقتراح تقدم به السيد قمر كنج امس الاول الثلاثاء حينما ترأس اجتماع البرلمان.

وقال كنج: المتولون لادارة المدن الاسلامية المقدسة اليوم غير قادرين على اداء حق هذا المركز الرئيس للمسلمين بالصورة الصحيحة.

واردف قائلا: بتوحيد المدن المقدسة في السعودية يتم تشكيل حكومة مشتركة كالفاتيكان تنفق كافة العائدات المتجمعة من زيارة الحجاج لتوسيع واعمار هذه الاماكن المقدسة.

ومضى يقول: مع تشكيل هذه الحكومة يتم الحيلولة دون انتهاء العائدات الى جيوب الامبريالية عدوة المسلمين والتي تستخدم اموال المسلمين لضربهم.

الاستثناء الوحيد في شبه الجزيرة العربية

اليمن يستعد لاجراء اول انتخابات تشريعية بعد الحرب الانفصالية

صنعاء/ا ف ب: يشهد اليمن، الاستثناء الديمقراطي الوحيد في شبه الجزيرة العربية، الاحد المقبل اول انتخابات تشريعية منذ الحرب الانفصالية عام ١٩٩٤ تتميز بمنافسة عنيفة بين حزبي الائتلاف الحاكم.

وستتميز الانتخابات التي دعي اليها اكثر من ٤ر٦ مليون ناخب مسجلين على اللوائح الانتخابية بمقاطعة الحزب الاشتراكي اليمني لها وهو ابرز احزاب المعارضة الجنوبية.

وقد ابعد الحزب الاشتراكي عن الحكم بعد هزيمته في حرب الانفصال عام ١٩٩٤ في مواجهة الشماليين، واعلن مقاطعته الانتخابات مشترطا ان تسبقها «مصالحة وطنية».

والى جانب الحزبين المتنافسين الرئيسيين وهما المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والتجمع اليمني للاصلاح بزعامة رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر تشارك في الانتخابات عشرة احزاب صغيرة.

وقد حاول المؤتمر الشعبي العام الذي انتصر في الانتخابات التشريعية عام ١٩٩٣ وشريكه في الائتلاف الحاكم التجمع اليمني للاصلاح التوصل بلا جدوى الى اتفاق لتقديم مرشحين منفردين في بعض الدوائر الانتخابية. كما ندت المعارضة بشدة بجهود الحزبين تلك للاتفاق.

وقد اتفق الحزبان منذ شهر على توزع الدوائر الانتخابية البالغ عددها ٣٠١ دائرة بمعدل ١٧٠ دائرة لحزب المؤتمر و ٨٥ دائرة للاصلاح، لكن صعوبات تنفيذية اسقطت الاتفاق واصبحت المنافسة حاليا مفتوحة بمرشحين من كلا الحزبين.

ولوح الشيخ عبدالله الاحمر بسحب ترشيحه احتجاجاً على ما اعتبره خروقات في الاستعدادات للانتخابات لكنه عاد عن موقفه الاثنين.

واصدر الاصلاح بيانا صحافيا امس ذكر فيه ان بعض المستقلين تعرضوا لضغوط للانسحاب لمصلحة مرشحي حزب المؤتمر الشعبي العام.

لكن الامور بدأت تسوء يوم الاثنين عندما اتهم حزب الرئيس صالح شريكه في الائتلاف بقتل احد انصاره في محافظة اب الى الجنوب من صنعاء.

وقد رد الاصلاح بتحميل المؤتمر مسؤولية قتل احد اعضائه في الدائرة نفسها واليوم ذاته.

وحذر الرئيس اليمني من اللجوء الى العنف اثناء الحملة الانتخابية ودعا الى «التنافس الشريف بعيدا عن اي عمل من اعمال العنف او التجريح او الممارسات الخاطئة للدستور والقانون».

وتبدو المنافسة بين حزبي الائتلاف اللذين يسعى كل منهما الى تعزيز تمثيله في البرلمان ابرز ما يميز هذه الانتخابات التشريعية اذ ان برنامجي الحزبين لايختلفان كثيرا.

فالحزبان يدعوان بعبارات تتميز بالعمومية الى احترام الديمقراطية والمؤسسات الدستورية.

واذا كان الاصلاح يعبر عن بعض الانتقادات ازاء تطبيق الاصلاحات الاقتصادية التي بدأت تحت ضغط البنك الدولي وصندوق النقد الدولي الا انه لا يذهب الى حد رفضها.

اما الغائب الاكبر عن الانتخابات فهو الحزب الاشتراكي اليمني الذي اعلن مقاطعة الانتخابات مع ثلاثة احزاب اخرى اصغر.

ويعتبر الديلوماسيون في صنعاء ان الحزب الاشتراكي الذي حكم جنوب اليمن بنظام الحزب الواحد من عام ١٩٦٧ حتى قيام الوحدة عام ١٩٩٠ يبحث عن تجديد صورته.

لكن عشرين عضوا من الحزب الاشتراكي بينهم ثلاثة من اعضاء المكتب السياسي رشحوا انفسهم الى الانتخابات كمستقلين ولم يعترض الحزب على ترشيحهم.

وقال عمر الجاوي رئيس حزب التجمع الوحدوي اليمني ان حزبه يقاطع الانتخابات «لان الوضع القائم بعد الحرب غير شرعي وهذه الانتخابات تهدف الى اعطاء شرعية لما بعد الحرب او لاعطاء شرعية لحكم عسكري قبلي يريد ان يكتسب وانهاء الحكم العسكري في بعض المحافظات الجنوبية.

وعلى الرغم من الانتقادات العديدة التي تتحدث عن مخالفات في الحملة الانتخابية فان الانتخابات في اليمن الذي يبلغ عدد سكانه ١٦ مليونا تبقى استثناء في منطقة الجزيرة العربية وتجتذب مئات من المراقبين الاجانب.

يشار الى ان الكويت هي الوحيدة من بين دول الخليج الفارسي التي تجري فيها انتخابات برلمانية لكن الاحزاب السياسية ممنوعة فيها.

محادثات عسكرية بين اميركا والاردن في عمان

عمان/ا ف ب: افاد مصدر رسمي ان رئيس هيئة الاركان المشتركة للجيش الاردني المشير عبدالحافظ مرعي الكعابنه عقد محادثات يوم الثلاثاء مع فريدريك سميث النائب الاول لمساعد وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين.

واوضح المصدر نفسه ان الجانبين استعرضا الاوضاع في المنطقة بشكل عام والعلاقات بين البلدين في المجالات العسكرية المختلفة والامور ذات الاهتمام المشترك.

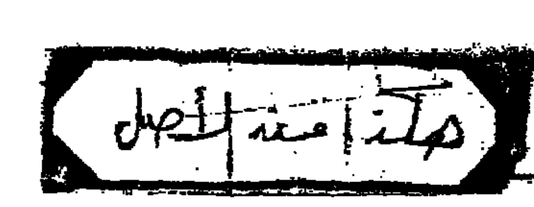
وكان مصدر ديبلوماسي اميركي في عمان اعلن ان لجنة عسكرية اردنية-اميركية مشتركة ستلتئم في العاصمة الاردنية لبحث افاق التعاون العسكري بين البلدين.

ومن المقرر ان تضع اللجنة برنامجا مستقبليا للمناورات العسكرية المشتركة فضلا عن البحث في المساعدات العسكرية الاميركية للاردن.

وكان وزير الدفاع الاميركي تعهد خلال لقائه الملك حسين في واشنطن في ٣ نسان بتقديم مساعدات من شأنها تعزيز قدرات الجيش الاردني.

وقد تسلم الاردن معدات عسكرية اميركية بقيمة مائة مليون دولار.

كذلك قررت واشنطن في شباط ١٩٩٦ تزويد الاردن بـ١٦ مقاتلة نفاثة من طراز «اف-١٦».





آية و رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

«... اليومَ أكملتُ لكُم دينكم وأتممتُ عليكم نعمتي ورضيتُ لكمُ الاسلامَ ديناً...»

سورة المائدة ـ الآية (٣)

عن نزول القرآن يرفعه الى علي بن عاصم عن ابي الحجاف عن الاعمش عن عطية قال: نزلت هذه الآية على رسول الله «ص» في علي بن ابي طالب: «يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك..» وقال الله تعالى «اليوم اكملت .....» الآية الشريفة.

وعن المناقب لابن المغازلي يرفعه الى أبي هريرة قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيامه ستين شهراً، وهو يوم غدير خم، بها اخذ النبي بيعة علي بن ابي طالب، وقال: من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، فقال له عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يابن أبي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة، فأنزل الله تعالى «اليوم أكملت ...» الآية الشريفة.

* الميزان ـ ج(٥) ـ ص(١٩٣ـ١٩٤)

قال أمير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب«ع» في خطبة له تعرض فيها لوصف القرآن الكريم:

كتابَ ربكم فيكُم: مبيّناً حلاله وحرامه، وفرائضَه وفضائله، وناسخَهُ ومنسوخَه، ورُخَصَه وعزائمه، وخاصّه وعامّه، وعِبَره وأمثالَهُ، ومُرسَلَه ومحدودَه، ومحكمَه ومتشابهَه، مفسّراً مجملَه، ومبيّناً غوامضَه، بين مأخوذٍ ميثاقُ علمه، وموسّعٍ على العباد في جهله، وبين مُثبتٍ في الكتاب فرضُه، ومعلومٍ في السنّة نسخُه، وواجبٍ في السنّة أخذُه، ومُرخّصٍ في الكتاب تركُه، وبين واجبٍ بوقته، وزائلٍ في مستقبله، ومباينٌ بين محارمِه، من كبيرٍ أوعدَ عليه نيرانَه، أو صغيرٍ أرصدَ له غفرانه، وبين مقبولٍ في أدناه، موسّعٍ في أقصاه.

حفظ الآيات الشريفة يحتاج الى اندفاع ذاتي

الفائز الاول في حفظ (٣٠) جزءاً خلال المسابقات القرآنية الدولية:

من بين الكثيرين الذين يشرعون في حفظ الآيات الشريفة، عدد محدود ممّن يوفقه الباري تعالى لاستظهار كل القرآن الكريم.

الدكتور حسين ظريف ذاكريان، من بين اولئك الذين منّ الله تعالى عليهم بنعمة استظهار كافة آيات كتابه العزيز.

يتولى الدكتور ذاكريان حاليا مسؤولية مستوصف ناحية «باخرز» بين «تربت جام» و«تربت حيدرية» على بعد (٢٠٠) كيلومتر من مدينة مشهد المقدسة.

أمّا انجازاته فتتلخص في الفوز بالمرتبة الاولى في فقرة حفظ (٢٠) جزءاً خلال المسابقات القرآنية الدولية في طهران عام ١٩٩٥ والمرتبة الثالثة لحفظ كل القرآن الكريم خلال المسابقات التي اقيمت على صعيد الجمهورية الاسلامية عام ١٩٩٦.

في الحوار التالي يجيب الدكتور ذاكريان بكل أدب عن الاسئلة، فنقرأ معاً:

■ اسمحوا لنا في البداية ان نسال عن طريقة وتفاصيل الحفظ.

○ ان يحفظ المرء عدداً من الآيات الشريفة ويكررها حتى الاستظهار، اما عدد آيات كل مقطع فيعود الى استعداد وقابلية الشخص نفسه.

■ كم تخصص من الوقت؟

○ بالمقدار الذي لايورد الملل على الشخص وبالطبع ان الفترة الزمنية نسبية ايضا اي تختلف من واحد لآخر.

■ ماهو دور الاستاذ؟

○ وجود الاستاذ يعد حافزاً على مضي الحافظ قُدماً في استظهار الآيات الشريفة حيث يستلزم من الثاني تكرار المقطع من المحفوظات امام الاول، بالاضافة الى ذلك فإن وجود منافسين في الجلسة يساهم في تحقيق تقدم اكبر في الحفظ.

■ كم استغرق حفظك للقرآن الكريم؟

○ حوالي (١٠) سنوات، علماً أن عملية الحفظ كانت متقطعة ولو كانت الفترة متصلة لأتممت حفظ القرآن الكريم في اقل من سنة.

■ هل استظهرت من الكتاب العزيز شيئا ايام دراستك الجامعية ؟

○ نعم، في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ حفظت وتلوت الكتاب العزيز اكثر من عام ١٩٩٥ حيث شاركت لاول مرة في المسابقات.

■ ألا يسبب الحفظ مشكلة للطالب وهو يواصل دراسته خاصة اذا كان يدرس الطب؟

○ ابدا، لاتوجد اي منافاة بين الاثنين.

■ كيف تحافظ على محفوظاتك من الآيات المباركة؟

○ اتمرّن احياناً وقت الفراغ.

■ ماهي السبل الكفيلة بنظركم لنشر الثقافة القرآنية في الوسط الجامعي؟

○ ينبغي وضع مادة او مادتين حول القرآن الكريم في كل من فروع الجامعة، التلفظ الصحيح والترتيل هما اقل ما يجب على الجامعي اتقانه. وهناك طرق اخرى لتحفيز الطلبة كاجراء المسابقات القرآنية.

■ العمل بالقرآن الكريم اهم من تلاوته وحفظه، حسب وجهة نظركم الا تعتقدون ان المشاركة في المسابقات تزيد من الهوة بين الاثنين؟

○ هذه المسابقات توطئة للانسان ليعيش في اجواء القرآن الكريم فان توفرت فيه الارضية اتجه صوب محتواه بالتاكيد.

■ لم تحصل الجمهورية الاسلامية على المرتبة الاولى في الحفظ خلال المسابقات القرآنية الدولية الاثنتي عشرة الماضية التي جرت في طهران، إلاّ في اربع دورات، فما هو السبب بنظركم؟

○ السعي الذي يبذله الآخرون في الاستظهار اكبر مما نفعله نحن. ان حفظ القرآن الكريم يحتاج الى رغبة واندفاع ذاتي ولذا ينبغي بذل المزيد من اجل خلق المحفزّ لدى الناس.

■ ايّ الآيات القرآنية تستحوذ على انتباهك اكثر من غيرها؟

○ مجموعة الآيات الخاصة بقصة النبي موسى«ع» والخضر«ع» فمتى ما تلوتها تملّكني احساس عجيب، كما انني غالبا ما اردد الآية المائة والرابعة والعشرين من سورة طه المباركة «ومَن أعرض عن ذكري فانّ له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة اعمى».

الغدير عيد الولاية لا النصرة



يذهب جمهور من المسلمين الى تاويل «مولاه» في حديث التنصيب على الولاية من قبل الله تعالى عبر اية التبليغ «ياايها الرسول بلّغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته» ورسوله الاكرم «ص» الذي قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله»، الى معنى «الناصر» مستدلين بذلك على ان للمولى (٢٧) معنى في اللغة العربية والتاويل بـ«الناصر» اوقع واقرب للمعنى من الحديث الشريف!

ولعمري ان المتمعن في الحديث الشريف وما سبقه واعقبه من احداث يدرك جيدا ان «الناصر» ابعد ما يكون معنى عن لفظة «مولاه» في الحديث الشريف.

فالروايات المنقولة عن الفريقين تفيد بان الرسول الاكرم «ص» حينما عاد من حجة الوداع باتجاه المدينة المنورة والحجاج معه وخلفه في الركب ضمن اكبر قافلة منذ ظهور الاسلام حتى حينه، توقف في منطقة الجحفة عند غدير خم حيث مفترق الطرق الى العراق والمدينة واليمن وقيل الامصار الاخرى فاقام هناك يومين الى ثلاثة حتى التحق به جميع الركب ـ قيل انهم كانوا (٧٠) او (٩٠) او (١٢٠) الفا ـ.

المهم انهم بعدما اجتمعوا نودي الصلاة جامعة فصلى الرسول«ص» الظهر بهم ثم قام على مرتفع ونادى بما هو متفق عليه لدى الفريقين مستهلا كلامه «الستم تشهدون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم؟».

وهنا يتبادر الى الذهن السؤال التالي: هل من المعقول ان يوقف الرسول الاكرم «ص» الجمع بذلك الحر الهجير وبعد انتظار امتد الى يومين على الاقل ليقول للمسلمين «علي ناصر المؤمنين»؟!

هل يعقل ان يكون المعنى من «مولاه» الناصر والمحب والرسول «ص» اخبر في غير مرة عن فضائل علي «ع» عبر ثلاث وعشرين سنة مدة رسالته «ص»؟ وما اكثرها حتى ان القاضي اسماعيل والنسائي وابي علي النيسابوري قالوا: لم يرد في حق احد من الصحابة بالاسانيد الحسان ما جاء في علي «ع».

هل يعقل ذلك والرسول «ص» قد بين فضله في معركة الخندق حينما قال «لاعطين رايتي غدا رجلا يحبّ الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا ليس فرارا امتحن الله قلبه بالايمان» فمن هذه صفاته لابد ان يحب المؤمنين وينصرهم.

ايكون معنى «مولاه» الناصر والمحب وقد قدم الرسول «ص» لحديثه «الستم تشهدون بأني اولى بالمؤمنين من انفسهم؟» ثم يقول «علي ناصر المؤمنين او محبهم»؟ من الواضح جدا انه لاوجود لأي وجه من العلاقة والربط بين الولاية المطلقة على المؤمنين وبين هذا المعنى الذي يخبر بنصرة علي للمؤمنين، وهو اخبار لايستلزم تلك المقدمة..

هذه المقدمة جاءت للاعلان عما هو مكمّل لها بالتاكيد، فالاخبار بتنصيب علي«ع» يوجب بالضرورة اطاعته لان الولاية تستلزم الطاعة وتتناسب تماما مع كون الرسول«ص» اولى بالمؤمنين من انفسهم.

على كل حال، ليس لمنصف ان ينكر المعنى الحقيقي وهو «الولاية» والاّ اساء للرسول الاكرم«ص»، نعم اساء لحكمته وعقله«ص» عندما يقول بانه«ص» دعا الناس بجمعهم الغفير وعند مفترق الطرق بغدير خم في ذلك الحرّ الهجير الذي لايطاق ليقول لهم بأن علياً هو محبّ المؤمنين وناصرهم!

وهل يمكن «عدم تبليغ الرسالة» في عدم الابلاغ عن نصرة عليّ«ع» للمؤمنين؟ وهل بهذا يكمل الدّين؟

حتما لا، فانّما التبليغ الذي يكمل به تبليغ الرسالة وتتم به النعمة ويحفظ به الدينّ هو تنصيب علي«ع» بالامامة اخياراً من النبي الاكرم«ص» بأمر من الله جل وعلا.

* الرضوي

قم يا علي فانني رضيتك من بعدي اماماً وهاديا

في غاية المرام: عن ابي المؤيد موفق بن احمد في كتاب فضائل علي، قال: اخبرني سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي...، حدثنا ابوهريرة عن ابي سعيد الخدري:

ان النبي «ص» دعا الناس الى غدير خم، امر بما تحت الشجرة من شوك فقم، وذلك يوم الخميس يوم دعا الناس الى علي واخذ بضبعه ثم رفعها حتى نظر الناس الى بياض ابطيه ثم لم يفترقا حتى نزلت هذه الاية «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكن الاسلام دينا» فقال رسول الله «ص»: الله اكبر على اكمال الدين واتمام النعمة ورضا الرب برسالتي والولاية لعلي، ثم قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

وقال حسان بن ثابت: اتأذن لي يارسول الله ان اقول ابياتا؟ قال: قل ببركة الله تعالى فقال حسان بن ثابت:

يناديهم يوم الغدير نبيهّم
نجمّ واسمع بالنبي مناديا
بأني مولاكم نعم ووليكم
فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
الهك مولانا و انت ولينا
ولا تجدنّ في الخلق للامر عاصيا
فقال له قم ياعلي فانني
رضيتك من بعدي اماما وهاديا

وعن كتاب نزول القرآن في امير المؤمنين علي بن ابي طالب «ع» للحافظ ابي نعيم رفعه الى قيس بن الربيع عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري مثله وقال في اخر الابيات:

فمن كنت مولاه فهذا وليه
فكونوا انصار صدق مواليا
هناك دعا اللهم وال وليه
وكن للذي عادى عليا معاديا

وسط دهشة الحاضرين..
براعم الثورة الاسلامية تكشف عن قدرتها في حفظ الآيات على أرض الوحي

اقامت بعثة قائد الثورة الاسلامية في مكة المكرمة بعد عيد الاضحى بثلاثة ايام، حفلاً خاصا للتعريف بالحافظين لكل القرآن الكريم من براعم وسفراء الثورة الاسلامية لبيت الله الحرام حضره علماء ومفكرون من اليمن ولبنان وفلسطين وتركيا وباكستان وتونس وقطر.

وقد اجاب الحفاظ البراعم الثلاثة وحيد غفراني نيا (١٣) عاماً ـ وبيام عبدالرحمن ـ (١٢) عاماً ـ والسيد محمد حسين طباطبائي ـ (٦) اعوام ـ، على اسئلة الحاضرين المنوعة، بالآيات الشريفة.

وبلغت دهشة الحاضرين ذروتها حينما راح الحافظ السيد محمد حسين طباطبائي يجيب على اسئلة الحاضرين المنوعة بالآيات الشريفة.

وكان من بين الحاضرين مساعد وزير الارشاد والاوقاف اليمني، هذا الحاج المسلم قال بحق البرعم طباطبائي: برعم الثورة الاسلامية الايرانية هذا «عطية من الله تعالى للعالم الاسلامي وهو قطعة من الصفاء».

امّا مفتي اليمن فقال: محمد حسين ربيُ اجواء الثورة الاسلامية وهو مبعث فخر كافة للمسلمين في انحاء العالم.

في ختام الحفل، أعلن من قبل ممثل الولي الفقيه رئيس بعثة الحج الايرانية انه وتثميناً لهؤلاء الحفظة سيتم ارسالهم مع والديهم الى حج العمرة في اقرب فرصة.

احد العلماء اللبنانيين ساله عن مصير «اسرائيل» فأجاب طباطبائي بالآية الشريفة «... والظالمين اعدّ لهم عذاباً اليماً» سورة الانسان ـ الآية (٣١).

اربعة آلاف معلّم للقرآن الكريم تخرجوا من قم

اعلن مسؤول مركز القرآن الكريم لمنظمة الاعلام الاسلامي فرع مدينة قم المقدسة ان (٤) آلاف معلم للقرآن الكريم تخرجوا من الدورات التي اقامها المركز منذ عام ١٩٨٥ وحتى الآن.

واضاف السيد حسين اسدي قائلاً: يعمل هؤلاء في مختلف القرى والنواحي وكذلك الدوائر بتعليم التلاوة.

واشار السيد اسدي الى اجراء دورات تخصصية في هذا العام بهدف رفع القدرة التعليمية لهؤلاء المعلمين في مجال الترتيل والتجويد. واضاف: من البرامج الاخرى للمركز هذا العام تشكيل (١٠٠) صف لخمسة آلاف من الكبار والشباب على صعيد محافظة قم.

واستطرد يقول: تم في العام الماضي تشكيل (٥٠) صفاً لتعليم القرآن الكريم انضم اليها (١٧٠٠) نسمة وذلك باشراف المركز، وبالاضافة الى ذلك فان المركز خرّج (٦٠٠) من طلبة الحوزة العلمية غير الايرانيين والذين هم من باكستان والعراق وافغانستان وتركيا والهند وساحل العاج وماليزيا وبنغلادش وبوركينافاسو.

بداية العدّ العكسي لمعركة الرئاسة

اجواء ساخنة ومواقف متسارعة في المشهد الانتخابي

● قراءة في اتجاهات الصحف اليومية من الانتخابات

● المرشحون

نحاول هذا الاسبوع ان نستوعب اكثر ما نستطيع من متغيرات المشهد الانتخابي لاسيما وانه لم يعد يفصلنا عن موعد الانتخابات في يوم الجمعة ٢٣ / ايار القادم سوى القليل.

نبدأ بالمرشحين حيث استقرت الساحة حتى اللحظة على ثلاثة اقوياء هم السادة: ري شهري، ومحمد خاتمي، وناطق نوري، وهم من العلماء بالاضافة الى عدد من المرشحين الاخرين الذين شاؤوا ان يجربوا حظهم في ميدان ، فشلهم فيه بين سلفا، وهؤلاء هم السادة: رضا زوارئي العضو الحقوقي في مجلس المحافظة على الدستور، ورجائي خراساني مندوب ايران السابق في الامم المتحدة، وابراهيم يزدي وزير خارجية اسبق ورئيس مجموعة حركة الحرية، عزت الله سحابي من حركة الحرية، وحشمت الله طبرزدي رئيس تحرير صحيفة «رسالة الجامعي» التي عرفت بالاثارة والجرأة حتى الغت وزارة الارشاد امتيازها، وحبيب الله بيمان زعيم حركة «المسلمون المجاهدون».

وبشأن المرشحين نلحظ ان احتمالات من كان ينتظر ترشيحهم من الاسماء الاخرى، راحت تتضاءل كلما اخذنا نقترب من موعد الانتخابات. اذ غاب عن الساحة احمد توكلي الوزير السابق والمرشح القوي الذي نافس الرئيس رفسنجاني في انتخابات الرئاسة السادسة وحاز على اربعة ملايين صوت، كما غاب حتى اللحظة حسن حبيبي المعاون الاول للرئيس رفسنجاني والمرشح السابق لاكثر من دورة رئاسية، ومن الذين غابوا بعد ان كان من المتوقع ترشيحهم للرئاسة الشيخ حسن روحاني والشيخ عبدالله نوري ومعاون الرئيس وشقيقه محمد هاشمي الذي قطعت جماعته (كاركزاران: جماعة الاعمار) الطريق على طموحاته للرئاسة بتأييدها رسميا المرشح الرئاسي السيد محمد خاتمي، وبشأن المرشحين لنا ان نشير ايضا الى ان رجائي خراساني فجر قنبلة في الهواء حين وعد باستقطاب اصوات الناخبين بل والفوز بالرئاسة دون ان يذكر كيف! اما زوارئي فالاوساط الانتخابية تحتمل انسحابه لصالح الشيخ ناطق نوري في اللحظات الاخيرة، وبالنسبة للمهندس طبرزدي والدكتور يزدي فقد رفضت الجهات المسؤولة في مجلس حماية الدستور منحهم الثقة في انتخابات المجلس الخامس، وربما انسحب الموقف ذاته على ترشيحهم للرئاسة، بل هذا هو الراجح.

● الدعاية الانتخابية

تفوقت هذه الدورة الانتخابية على جميع الدورات التي سبقتها بما فيها الدورة الاولى عام ١٩٨٠ ، بكثافة الدعاية الانتخابية وبدئها في وقت مبكر. فنحن لا نبالغ اذ قلنا ان ممارسة الدعاية الانتخابية قد بدأت منذ اكثر من عشرة اشهر وربما سنة، ولم تتوفر وسيلة الا واستخدمتها. يعيد بعضهم اسباب هذه الظاهرة الى البداية المبكرة التي اختارها جناح جماعة العلماء (جامعة روحانيت) عندما عرض للملأ العام مرشحه ناطق نوري ، مما اضطر الاجنحة الاخرى للنزول الى الحلبة والا فاتها القطار، وايا كان الباعث الحقيقي فان الاجنحة والاتجاهات كافة وجدت نفسها مدفوعة لممارسة الدعاية الانتخابية في وقت مبكر مع ان القانون يحظر ذلك ويحدد مدة معينة على المرشحين ان لا يتعدوها في ممارسة الدعاية.

ولكن طبيعة المشهد الانتخابي وضعت الاطراف في منافسة انتخابية شديدة فخاضعت الاجنحة جميعا الدعاية الانتخابية بذريعة انها تمارسها باسلوب غير رسمي، والغريب ان مؤسسة الاذاعة والتلفزيون وجدت نفسها متورطة في هذا المشهد، فهي ان امتنعت عن المشاركة في الحدث الانتخابي فستتجاوزها الساحة التي كانت ومازال تحث خطاها نحو المعركة، واذا دخلت الميدان ستجد من ينتقد دخولها المبكر اليه باسم القانون، وبين هذا وذاك وجدت هذه المؤسسة نفسها في موقع حرج، خرجت منه ـ أو حاولت ـ بندوتها المستمرة عن الانتخابات، هذه الندوة التي بدأت مرة واحدة في الاسبوع، ثم مرتين، الى ان صارت شبه يومية بالمرة الاخيرة، والخطة التي تبادرت اليها المؤسسة وظنت انها تنقذها من ورطتها، انها دعت الى ندوتها عناصر ثابتة من جميع الاجنحة تستضيفها باستمرار، وان كان ذلك لم ينقذها تماما من نقد شديد واحيانا لاذع مايزال ينهال عليها

وهو يتهمها بالانحياز الى مرشح بعينه والترويج له اكثر من البقية، وقد اشترك في توجيه هذا النقد جميع الاجنحة باستثناء جماعة العلماء التي تُتهمْ الاذاعة والتلفزيون بالترويج لمرشحها.

ومازلنا في فقرة الدعاية الانتخابية فدعونا نمر على المحددات القانونية، حيث اعلنت وزارة الداخلية انها ستقبل التسجيل القانوني لاسماء المرشحين بدءا من يوم الاثنين ١٣ نيسان، ثم تحال الاسماء الى الجهات المختصة في مجلس حماية الدستور للموافقة عليها او رفضها، واخيرا سيكون من حق المرشحين ممارسة الدعاية لانفسهم رسميا في المدة بين ٣ ـ ٢٢ ايار، اي الى ما قبل اربع وعشرين ساعة من فتح صناديق الاقتراع وشروع التصويت الشعبي.

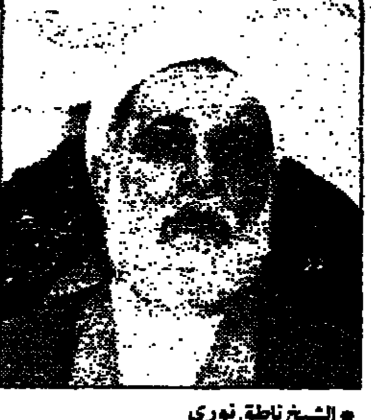
● اتجاهات الصحافة

ما يقلق بعض المرشحين هو عدم التكافؤ في امكانات الدعاية الانتخابية، وعدم التكافؤ لا يعود الى تفاوت الامكانات المالية وتباينها بشكل فاحش بين المرشحين وحسبه بل يعود ايضاً الى المؤهلات الذاتية وطبيعة الموقع الاجتماعي والاقتصادي الذي يستند اليه المرشح، بالاضافة الى القوى الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تساند وتعلن عن حمايتها له. فبعض المرشحين تسنده قواعد ارتكاز مستحكمة دينيا واقتصاديا، وبعضهم تسنده قواعد ارتكاز مستحكمة ثقافيا وعلميا واجتماعيا، وبعضهم يفتقر لمثل قواعد الحماية هذه، بالاضافة لعدم تساوي مؤهلاته الذاتية، وخلفيته في الثورة والنظام الى ما يرفعه الى مستوى بقية المرشحين.

ازاء ذلك وكوسيلة للخروج من هذا المعضل راح بعض المرشحين يلح على مبدأ المناظرة التلفزيونية بين المرشحين وجها لوجه، ليتم وضعهم في موقع متساو، ويجعل الكلمة الفصل في الرفض والتأييد هو مواقفهم وبرامجهم، مثلما اقترح ذلك ومايزال المرشح الرئاسي زوارئي.

والسيد زوارئي وان برر اقتراحه على اساس الاقتصاد في النفقات الدعائية، الا انه نسي ـ وربما تناسى ـ ان المرشح حتى وهو يجلس لحوار زميله الآخر وجها لوجه، فهو يتكيء الى مواقع اسناد ودعم، ولا يتخلى عن مؤهلاته وخلفياته. بعبارة اوضح نجد ان مبدأ المناظرة التلفزيونية لا يستطيع الغاء الفوارق بين المرشحين، اذ يبقى للمشاهد يستحضر مثلا وهو يصغي الى الشيخ ناطق نوري انه رئيس للمجلس، كما يستحضر وهو يصغي للسيد محمد خاتمي انه شغل موقع وزارة الارشاد لعقد من السنين.

وبشأن اتجاهات الصحف علينا ان ننتبه الى الفوارق بين مجموعتين: بين ما يمكن تسميته بالصحف الوطنية وهي التي تصدر يوميا على مستوى جميع البلد، وبين الصحف المحلية المحدودة الانتشار والناطقة بلسان الاجنحة السياسية المنبثقة عنها والتي

● الشيخ ناطق نوري

● الشيخ ري شهري

تعبرّ عن هموم مناطقها، او مواقف الاجنحة التي تمثل صوتها.

ان صحفا من قبيل «عصر ما» و «ارزشها» و «مبين» مثلاً تبقى صحفا حركية تعبر عن المجموعات التي تتحدث باسمها. وهذه حسابها معروف للجميع، اذ لاينتظر منها اكثر من تلميع مرشحيها.

اما الصحف الوطنية اليومية فهي الاخرى على قسمين، الاول يتلقى دعماً من الدولة كما هو حال «كيهان» و «اطلاعات» مثلاً والاخرى منفصلة عن دعم الدولة كما هو شان «سلام» و «همشهري» مثلاً.

يفترض بالصحف الوطنية ان تلتزم الحياد لكونها صحفا عامة تعبرّ عن هموم البلد كله. وطبيعي أن تدّعي مثل هذا الحياد، بيد انها تفسره على طرائقها الخاصة، وربما كان اكثر التفاسير شيوعاً ومنطقية، ان الحياد لايعني عدم الانحياز الى المرشح الذي تقدّر انه اكفأ من غيره وذلك على شاكلة الحياد الايجابي المتداول في قاموس السياسة.

وفي هذه الاسطر سنعود الى ملاحظات مباشرة ولدراسة صادرة عن جهة قريبة لجماعة العلماء للحديث عن مواقف الصحف الوطنية ـ او ابرزها ـ من المرشحين.

موقف صحيفتي «رسالت» و «سلام» محسومان الاولى لصالح جماعة العلماء (جامعة روحانيت) والثانية لصالح رابطة العلماء (مجمع روحانيون) وهي الطرف الند والمضاد للجناح الاول. وفي ضوء ذلك كرست «رسالت» ومازال جهدها في الدفاع عن الشيخ ناطق نوري كاكفأ مرشح للرئاسة. وان كانت لاتعدم من نقد خبرية عن المرشحين الآخرين.

وبالنسبة لصحيفة «سلام» فقد تظافرت جهودها ومازال في ممارسة الدعاية لصالح السيد محمد خاتمي. والذي تسجله الاوساط الاعلامية ان «سلام» استطاعت ان تحقق نجاحات كبيرة في تغطية الحملة الانتخابية للسيد خاتمي حتى بدا كمرشح انتخابي قوي في البلد، وان كانت موازين القوى ذات التاثير مازال تميل لصالح الشيخ ناطق نوري.

اما «جمهوري اسلامي» فهي وان حرصت على ان تتحرك في خطى متوازنة بين جميع المرشحين، الا ان المتابع لها يستطيع ان يرصد بسهولة ميولها لصالح السيد خاتمي والشيخ ري شهري.

وبشأن صحيفة «اخبار» اليومية فهي الاخرى تحرص على تغطية متوازنة للانتخابات، ولكن من دون ان تخفي ميولها لصالح السيد خاتمي لكونه اضحى مرشح جماعة الاعمار ايضا.

اما صحيفة «كار و كاركر» فهي لاتوارب في اظهار موقفها المؤيد لصالح المرشح الرئاسي ري شهري. وبشأن صحيفة «ابرار» فقد دأبت على تغطية اخبار جماعة الاعمار (كاركزاران) الذين ايدوا ترشيح خاتمي، ولكن من دون ان تهمل متابعة لخبار الشيخ ناطق نوري.

تبقى صحيفتا «ايران» و «همشهري» فالاولى تبذل جهودا كبيرة كي تحافظ على التوازن بين الاجنحة والمرشحين، اما



● السيد محمد خاتمي

«همشهري» التابعة لبلدية طهران ورئيسها القوي كرباسجي الذي خسر صفقة ترشيحه للرئاسة، فقد مالت باديء ذي بدء الى مرشح رابطة الدفاع عن قيم الثورة الشيخ ري شهري، بيد انها مالت بعدئذ الى السيد خاتمي من دون ان تهمل تغطية اخبار ري شهري.

تبقى صحيفة «اطلاعات» التي تتربع مع صحيفة «كيهان» على كرسي اعرق صحيفتين في تاريخ البلد. فاطلاعات جهدت ان تلتزم التوازن لاسيما وان مديرها المسؤول السيد محمود دعائي صرح ان صحيفته اختارت ان تتعاطى نهجا يرفعها على الاجنحة جميعا ويجعلها منبرا عاما للحدث الانتخابي بوصفه حدثا عاما يهم المجتمع برمته ، لا جناحا من الاجنحة او مرشحا من المرشحين.

ومع ان تغطيتها الخبرية تشهد لهذا التوازن الى حدما الا ان المتابع لها بدقة يستطيع ان يستظهر ميولها للسيد خاتمي اولا وللشيخ ري شهري من بعده.

لخيرا تبقى امامنا صحيفة «كيهان الفارسي» التي تصدر مع ثمانية اشقاء اخرين عن مؤسسة كيهان التي تعتبر من اعرق مؤسسات الصحافة ليس في ايران وحدها بل وفي المنطقة برمتها.

لبدأ بكيهان العربي وادعاؤنا اننا نحرص على تغطية متوازنة تشمل جميع الاجنحة والمرشحين وكل ما يتصل بالمشهد الانتخابي والحكم متروك للقاريء.

واما بشأن كيهان الفارسي فهي مثلنا في كيهان العربي ، تعلن الالتزام بموقف محايد و تغطية متوازنة تشهد عليها اللقاءات مع المرشحين كافة. بيد انها مع ذلك متهمة بالميل الى الشيخ ري شهري بالدرجة الاولى والى السيد خاتمي من بعده.

لقد بعث احد القراء رسالة الى كيهان الفارسي يهاجم حيادها البارد في عدم التزام مرشح بعينه ، فردت الصحيفة انها اختارت هذا النهج كي تضمن لنفسها الرأي الحر، وحتى لاتتحول الى منبر

● البقية على الصفحة ٦

رؤية

في هجير تلك الظهيرة!

خالد توفيق

ـ ١ ـ

□ منذ هاجر رسول الله (صلى الله عليه وآله) الى المدينة حتى وفاته لم يحج الى بيت الله الحرام غير تلك الحجة التي يقال لها حجة الوداع وحجة الاسلام وحجة البلاغ وحجة الكمال وحجة التمام. وعندما اجمع نبي الله على الخروج اذن مناديه في الناس فاجتمع اهل المدينة اليه و اطرافها غير من تبعهم من اهل اليمن واطراف اخرى من الجزيرة واهل مكة ذاتها.

كان ذلك اليوم يوم الخميس الثامن عشر من ذي الحجة عندما وصل النبي الى غدير خم راجعا الى المدينة معه تلك الجموع من المسلمين يصف المؤرخون تلك النقطة انها مفترق تتشعب منه الطرق وقد هم من كان مع النبي بمغادرة الركب قافلا الى بلاده، بل وتحرك بعضهم وصار غير بعيد عن نقطة تمركز النبي . عندما امر رسول الله ان يرد من تقدم ويحبس من تاخر . ولكن لماذا وقد كان يوما هاجراً شديد الحر يضع الرجل بعض رداءه على رأسه وبعضه تحت قدميه من شدة الرمضاء؟ هل نزل شيء من الوحي على النبي الاقدس وهل امرته السماء بامر؟

انه الامين جبرائيل جاء يبلغ عن الله (جل جلاله) قرارا خطيرا . «ياايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك».

المسلمون بانتظار بلاغ النبي ، وبعد ان صلى بهم اقيم له منبرا من اقتاب الابل فصعد عليه خطيبا . فخطبهم حتى بلغ قوله بعد ان اخذ بيد علي فرفعها حتى رؤي بياض ابطيهما وعرفه القوم اجمعون : ايها الناس من اولى الناس بالمؤمنين من انفسهم؟ قالوا: الله ورسوله اعلم، قال: ان الله مولاي وانا مولى المؤمنين ، وانا اولى بهم من انفسهم ، فمن كنت مولاه فعلي مولاه» كررها ثلاثا وفي لفظ الامام احمد بن حنبل اربعا. ثم واصل الخطبة بالدعاء لنصرة اولياء علي وبالخذلان لاعدائه ، حتى اذا ما انتهى من خطبته نزل عليه الامين جبرائيل بآية اكمال الدين واتمام النعمة: «اليوم اكملت لكن دينكم واتممت عليكم نعمتي».

وعندها امر النبي المسلمين بالسلام على الامام علي بامرة المؤمنين وتهنئته بذلك، فتقدم اليه كبار الصحابة من بينهم كل من الشيخين ابي بكر وعمر كل يقول: بخ بخ لك ياابن ابي طالب اصبحت وامسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.

لقد رام حسان ان يصوغ الواقعة شعرا، فالتفت الى رسول الله يستأذنه: ائذن لي يا رسول الله ان اقول في علي ابياتا تسمعين، فقال: قل على بركة الله. فقام حسان وانشد:

يناديهم يوم الغدير نبيهم ـ بخم واسمع بالرسول مناديا
فقال: فمن مولاكم ونبيكم ـ فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
الهك مولانا وانت نبينا ـ ولم تلق مناق الولاية عاصيا
فقال له: قم يا علي فانني ـ رضيتك من بعدي اماما هاديا

الى آخر الابيات التي ما انتهى حسان منها حتى اثنى عليه النبي بقوله: لاتزال يا حسان مؤيدا بروح القدس ما نصرتنا بلسانك.

ـ ٢ ـ

من يريد التأكد من سند الواقعة ورواتها بمقدوره ان يعود الى كتب الدراية والحديث. اما من الكتب المعاصرة فبمقدور المسلم ان يصل الى حد الاشباع بمراجعة موسوعة الغدير (١١ مجلدا) وموسوعة العبقات التي نشر الباحث السيد علي الميلاني ملخصها بعد التعريب بعشرة اجزاء ضخمة. اما بشان النقاش الدلالي فالذي نستفيده من مراجعة امهات كتب اهل العلم بان النبي نصب عليا في هذا الموطن لقيادة الامة سياسيا من بعده. فالامامة ليست على مرتبة واحدة، بل تقع في مراتب متعددة، الاولى تفيد معنى المرجعية الدينية. كما هو الحال في حديث الثقلين الذي نصب فيه النبي اهل بيته مرجعية علمية للامة بشؤون دينها.

والمرتبة الثانية هي القيادة السياسية، ومن الامثلة عليها واقعة يوم الغدير الذي نصب فيه النبي عليا خليفة من بعده وقائدا للدولة الاسلامية. وثمة مرتبة ثالثة هي روح الامامة واصلها تتمثل بما للامام من ولاية. والذي يهمنا ان الذي تحكيه لنا رمال صحراء غدير خم هو الامامة السياسية والخلافة من بعد الرسول بلافصل.

ـ ٣ ـ

جوانب متعددة تعود على الامة باحياء يوم بيعة الغدير، اولها الجانب المعنوي الذي يكتنف احياء هذا العيد الاسلامي. والذي يعود الى كتب التاريخ الاسلامي العام يجدها تسمي هذا اليوم عيدا، ففي ترجمة المستعلي ابن المستنصر يكتب ابن خلكان في «وفيات الاعيان» (ج ١، ص ٦٠): «فبويع في يوم عيد الغدير وهو الثامن عشر من ذي الحجة سنة ٤٨٧» وقال في ترجمة المستنصر بالله العبيدي (ج ٢، ص ٢٢٣) مانصه: «وتوفي ليلة الخميس لاثنتي عشر ليلة بقيت من ذي الحجة، اعني ليلة الثامن عشر من ذي الحجة، وهو غدير خم ـ بضم الخاء وتشديد الميم ـ ورأيت جماعة كثيرة يسألون عن هذه الليلة متى كانت من ذي الحجة. وهذا المكان بين مكة والمدينة وفيه غدير ماء ويقال: انه غيضة هناك، ولما رجع النبي (ص) من مكة شرفها الله تعالى عام حجة الوداع ووصل الى هذا المكان وآخى علي بن ابي طالب رضي الله عنه، قال: علي مني كهارون من موسى. اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه. وانصر من نصره واخذل من خذله».

ومع ذلك ترى من لايزال يثير الغبار حول هذه المناسبة وينحط الى درك من التفاهة غير آبه بمشاعر الملايين المؤلفة من المسلمين، وما تتعرض له الامة من اذى وهو يعرّض بالشيعة لاحتفالهم بيوم الغدير كما حصل مؤخراً فيما نشرته صحيفة «الراي العام» الكويتية (العدد ١٠٨٢٢) من مقال لكاتب لم يذكر اسمه طعن فيه بالشيعة عندما اومىء بمساواة احتفالهم بيوم الغدير بأعياد اليهود والنصارى!

ثم ان المسألة تتجاوز محض الاحتفال المعنوي بهذا اليوم الاغر الى ماترتب عليه من آثار عقائدية واجتماعية وعلمية وسياسية.

فالغدير هو حلقة من سلسلة مترابطة من الاحاديث النبوية التي نصّبت ائمة اهل البيت للمرجعية. والامة في عودتها لهذه المرجعية تحقق لنفسها فوائد جمة، اهمها:

اولاً: الفوائد العقائدية المترتبة على هذه العودة لاهل البيت.

ثانيا: المعطيات التي تجنيها الامة علميا ودينيا في عودتها لمرجعية علي وآل علي.

ثالثاً: عودة الامة الإسلامية الى وحدتها وتماسكها الذي كانت عليه ايام رسول الله «ص» اذ ان وجود المرجعية الفكرية الواحدة بعد الكتاب والسنة النبوية يساهم الى حد بعيد في تجاوز حالات التشرذم والانقسام وهذا ما يقمع الاعداء ويحول دون تنفيذ مخططاتهم الرهيبة ضد الامة الإسلامية.

برعاية ولي امر المسلمين القائد العام للقوات المسلحة

ابطال الاسلام ينفذون اليوم المرحلة الثالثة لمناورات طريق القدس الكبرى بالذخيرة الحيّة

بندرعباس/ارنا: بحضور سماحة اية الله الخامنئي قائد الثورة الاسلامية القائد العام للقوات المسلحة بوشر بتنفيذ المرحلة الثانية لمناورة طريق القدس البرمائية.

وقامت اكثر من ٢٠٠ قطعة بحرية حربية بعرض رائع في مياه الخليج الفارسي بينها عوامات (طارق) و (ذو الفقار) و(ذو الجناح) القتالية وفرقاطات (تندر) وزوارق ايمان وعاشوراء السريعة وسفن امداد وتموين.

وحضر الحفل اللواء التعبوي الدكتور فيروز ابادي رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة واللواء محسن رضائي القائد العام لحرس الثورة واللواء علي شهبازي رئيس الاركان المشتركة للجيش وقادة الاصناف الثلاثة والعميد افشار قائد قوات التعبئة والعقيد لطفيان قائد قوى الامن الداخلي وعدد من كبار المسؤولين في المحافظة.

وكان سماحة اية الله الخامنئي القائد العام للقوات المسلحة قد رعى عصر الثلاثاء الاحتفال بانضمام عشر فرقاطات جديدة الى الاسطول الحربي لحرس الثورة.

وقام سماحته بجولة استطلاعية في الاقسام المختلفة لاحدى الفرقاطات واطلع على قدرتها القتالية والدفاعية.

ثم قام بعدئذ بجولة لمعرض المشاريع الصاروخية وتصاميم صنعها ورافقه في الجولة رئيس هيئة اركان القيادة العامة للقوات المسلحة ورئيس الاركان المشتركة للجيش وقائد سلاح البحرية وقائد قوى الامن الداخلي.

من جانب اخر استعرض سماحة اية الله الخامنئي قائد الثورة الاسلامية القائد العام للقوات المسلحة افواج المقاتلين والوحدات المدرعة النموذجية لحرس الثورة وقوات التعبئة المشاركة في مناورة طريق القدس.

وحضر العرض كبار قادة الحرس والجيش والمسؤولين في محافظة هرمزكان وبعد العرض تفقد سماحته مراتب الوحدات ثم القى اللواء محسن رضائي كلمة قصيرة قال فيها: ان قوات الحرس والتعبئة رهن باشارة ولي امر المسلمين سماحة اية الله الخامنئي واضاف: لقد اجتمعنا هنا لنردد بصوت صادق وتحت الرعاية الربانية وامام القائد العظيم.

الله اكبر،لنقول للعالم ان الخميني مازال حيا ونحن سنظل ملتفين حول قائدنا.

لقد اجتمعنا هنا لنجدد البيعة مع الشهداء والفضلاء والعلماء ومع الامال الرفيعة لسماحة الامام الراحل لنقول ونؤكد باننا سنواصل السير على الطريق وسنظل جنودا متفانين لقدئدنا المعظم.

من جانب اخر صرح اللواء محسن رضائي القائد العام لقوات الحرس قائلا: ان قوات الحرس والتعبئة ستثبت للعالم الحضور المقتدر للقوات المسلحة في الساحة، ومع تنفيذ المناورة البرمائية سنكون قد عرضنا جانبا من قوة ايران البحرية وبالتالي سيدرك العالم مغزى السيادة البحرية الايرانية في المنطقة.

كما ستثبت المناورة ان ايران الاسلام لم تعد كما في الماضي بحاجة الى القوات الاجنبية لكي تحمي حدودها البرمائية.

واضاف : ان القطع البحرية المشاركة في المناورة اما انها مصنوعة بخبرة محلية او انه جرى تحديثها وتطويرها محليا.

واكد ان المناورة هي اداة فاعلة لاحباط مخططات الاعداء وقد اكتسبنا طوال فترة الدفاع المقدس خبرات قيمة نستخدمها للنهوض بقدراتنا الدفاعية وقد بلغنا عبر هذه المناورات المستوى المطلوب.

من جهته اعلن العميد رحيم صفوي وكيل القائد العام لقوات الحرس انه منذ اعلنا مناورة طريق القدس سحبت امريكا ٢٢ قطعة بحرية من اسطولها بينها حاملة طائرات من الخليج الفارسي، ويبدو ان القطع البحرية الاجنبية باتت تخشى قدرتنا العسكرية العالمية.

فانسحاب القطع البحرية العائدة للدول الاخرى وبينها حاملة الطائرات الامريكية دليل على خوفها من قدرة ايران وان دول المنطقة وحدها كفيلة بضمان امن المنطقة.

فامريكا بحضورها اللامشروع في منطقة الخليج الفارسي تكون قد خرقت متطلبات الامن والاستقرار في المنطقة وهي لا تكف عن اثارة الفتن.

واكد اللواء صفوي على الطابع الدفاعي للمناورة، وقال: ان قوات الحرس ستئد كل تآمر وهو في المهد.

واكد اهمية تعاون الدول الاسلامية خاصة دول المنطقة لاحلال الامن والحفاظ على الاستقرار فيها.

واضاف: خلال العرض البحري الذي جرى امام القائد العام للقوات المسلحة، كان على ظهر القطع البحرية اكثر من (٥٠) الف مقاتل تعبوي على أهبة الاستعداد للدفاع عن حدودنا خاصة البحرية في الخليج الفارسي وهي بطول (٢٠٢٠) كيلومترا.

واكد في الختام ان المناورة في الحقيقة مناورة «شعبية» لان مقاتلي التعبئة المشاركين تقاطروا من شتى محافظات البلاد، وهذا يعكس عزيمتنا وارادتنا الوطنية بتنفيذ توجيهات القائد العام بحذافيرها.

من جانب اخر صرح العميد محمد باقر ذو القدر رئيس الاركان المشتركة لقوات الحرس: بأن المناورة البرمائية الحالية هي من اعظم المناورات البرمائية التي شهدها العقد الاخير.

واضاف في حديث لمراسل «ارنا» ان القيام بمناورة برمائية في الجنوب والغرب من البلاد في آن واحد عملية معقدة وصعبة للغاية تقوم قوات الحرس بانجازها بنجاح تام.

واضاف: ان قيادة وتوجيه هذه المناورة الضخمة على جبهة برمائية بطول الفي كيلومتر تحتاج الى خطة مبرمجة بدقة لتنظيم الحركة بسرعة فيما يخص الاتصالات وانتشار القوات.

وقد تم تنظيم شطري المناورة البرمائية بشكل يسمح لامكانيات الدفاع الايرانية التصدي لتهديدين محتملين على جبهتين في الجنوب والغرب.

فالمحور البري للمناورة يشمل فضلا عن محافظة كرمانشاد اجزاء من سواحل هرمزكان وبوشهر وخوزستان وعددا من الجزر في المنطقة . اما الشطر البحري فيشمل جميع الساحل الستراتيجي المهم للخليج الفارسي في جنوب البلاد .

واكد على الطابع الدفاعي الرادع للمناورة التي تستهدف اختبار القدرة الدفاعية لقوات الحرس والنهوض بالروح الحماسية للمقاتلين ولعل الرسالة الاولى للمناورة يتمثل في تعزيز الصداقة والسلام في المنطقة.

وصرح العقيد حسين نجات وكيل الاركان المشتركة لقوات الحرس، ان قوات الحرس استخدمت في المناورة احدث الاسلحة.

كما استخدمت فرقاطات وقطعاً بحرية ذات سرعة عالية.

وقال المقدم البحري بهروز قرا غوزلو، ان المناورة عكست قدرتنا القتالية امام امريكا واثبتت امكانيتنا على الرد على اي تهديد او اعتداء ضد مصالحنا الوطنية.

وبرغم قدرتنا العسكرية فاننا نخاطب البلدان الاسلامية المجاورة لنا في المنطقة، بلغة السلام والمصالحة وكل ما نتوقعه منها ان لاتخضع لتأثير ايحاءات الاستكبار العالمي بخاصة امريكا بشأن ايران.

على الصعيد ذاته اعلن القائد العملياتي للمناورة (طريق القدس)، ان المناورة تجري على ثلاث مراحل رئيسية وهي المرحلة التمهيدية ومرحلة العرض البحري والمرحلة القتالية بالذخيرة الحية.

وستبدأ المرحلة الثالثة، اليوم الخميس بفتح نيران الوحدات البرية والبحرية والجوية والصاروخية وستقوم القوات المتجحفلة بمهاجمة اهداف وهمية كذلك التصدي لهجمات العدو الوهمي.

جدير ذكره ان حوالي ٢٠٠ قطعة بحرية حربية من مختلف الاحجام والاصناف بينها فرقاطات صاروخية وعشرات الزوارق السريعة المجهزة باسلحة اتوماتيكية ودفاعات جوية، ووحدات اسناد بحري وعدة طائرات ومروحيات قد شاركت في العرض البحري بعد صدور ايعاز اصدره سماحة آية الله الخامنئي القائد العام للقوات المسلحة من فوق احدى الفرقاطات، وقامت الزوارق السريعة باحكام الحصار على طرادة للعدو الموهوم.

اجواء ساخنة ومواقف متسارعة .. تتمة

لجناح بعينه.

فهي مع كل جناح بمقدار ما يعبر عن الحق ، وهي ضد اخطاء الجميع. هذا ملخص ما جاء في الرد. ولكن علينا ان ننتبه ان ضغوطات المعركة ستفرض استحقاقاتها اكثر كلما اقتربنا من موعد الانتخابات وبالتالي سترى جميع الصحف نفسها مضطرة لاتخاذ مواقف واضحة صريحة لصالح مرشح بعينه، ولكن مع فارق فبعض الصحف تلغي بقية المرشحين وتخرجهم من الدائرة تماما في منهج تاييدها للمرشح الذي تختاره، في حين تنهج بعضها نهجا اكثر توازنا وهي تؤيد من تختاره من دون ان تلغي بقية المرشحين.

والشيء الطبيعي ان التاييد المدروس القائم على اساس موازين هو غير التعصب الاعمى والانحياز الخطي او الجناحي المتطرف. وعند هذه النقطة بالذات نصل الى برامج المنتخبين لنبتعد ما استطعنا عن اشخاصهم . فالتصويت يجب ان يتم للبرنامج الاكفأ لاسيما بعد ان قطعت التجربة ما يناهز العقدين من عمرها.

قد يقال ان البرنامج الاكفا لاقيمة له من دون شخصية كفوءة بل وطاقم كفؤ يرتقي الى مستوى تنفيذه . وهذا امر صحيح لانقاش فيه.

حلم الكاوبوي الاميركي يتبدد.. تتمة

اميركا حسبت لكل شيء حسابه الدقيق.. لم تغفل لا شاردة ولا واردة، ولكن غاب عن ذهنها «ارادة» الله جلا وعلا، والقوة غير المرئية والتي تمثلت في عاصفة رملية عاتية، ارتطمت خلالها مروحيتان هوتا على الارض بعد اشتعال النيران فيهما.

ولحترق تسعة من الكوماندوس، ولم تتح لباقي المروحيات، فرصة نقل الجثث المحترقة المتفحمة.

وهكذا انزل الله عليهم حجارة من سجيل، وظهر كارتر على شاشة، جميع شبكات التلفزيون منهولا ومخذولا مضطربا ينعى للشعب الاميركي، نبأ الهزيمة النكراء التي حطمت كبرياء الكاوبوي الاميركي ومرغت انفه في الوحل فكانت هزيمة، فوق كل الهزائم وكانت الضربة القاضية التي اطاحت بطاغوت آخر من عرشه.

خطة الانقاذ كلفت الخزانة ١٥٠ مليون دولار.

وبقي الرهائن الجواسيس تحت رحمة الايرانيين ٤٤٤ يوما بالتمام في معاقل متباعدة تحسبا لتخبط اميركي آخر.

وكان العرس عرسان في ايران، عرس الانتصار على الطاغوت في الداخل، وعرس الانتصار على الطاغوت الاكبر في الخارج.

د. ولايتي يلم الرئيسين التركماني والآذربيجاني.. تتمة

وقال الدكتور ولايتي في هذا اللقاء: ان العلاقات الثنائية ونظرا لوجود الاواصر التاريخية لابد ان تكون ودية ووثيقة وتستند الى مبدأ الاحترام المتبادل وحسن الجوار.

واضاف: ان الجمهورية الاسلامية سعت دوما لان تساهم في حل مشاكل جمهورية اذربيجان وان تكون الى جانب اذربيجان كما انها مصممة على الاستمرار بمساعدة هذه الجمهورية.

وحول الخلافات الموجودة بين جمهورية اذربيجان وارمينيا قال د.ولايتي: على ارمينيا ان تنسحب من الاراضي الاذربيجانية وان يعود اللاجئون الى ديارهم.

واضاف د. ولايتي ان تسوية الخلافات بين جمهورية اذربيجان وارمينيا تستطيع ان تحول دون تدخل بعض البلدان التي تنظر بعين الريبة الى الحرب القائمة بين البلدين.

وتابع ولايتي يقول: ان الحكومة الاميركية الطامعة تحاول الانفراد في العالم وتسعى الى السيطرة على المناطق الحساسة في العالم وعلى بلدان المنطقة ان تساعد في الحيلولة دون تغلغل النفوذ الاميركي في المنطقة وهذا الامر يصب في مصلحة جميع بلدان المنطقة.

واضاف وزير خارجية ايران: على المسلمين اليوم ان تكون لهم وجهات نظر مشتركة للقضاء على الاساليب الخبيثة للكيان الصهيوني المغتصب للقدس في المنطقة.

من جانبه تحدث السيد حسن حسنوف وزير خارجية جمهورية اذربيجان حول الحرب بين جمهورية اذربيجان وارمينيا وقال: ان ارمينيا تقوم بتازيم المنطقة ولم تغير من مواقفها بشأن الانسحاب من المناطق المحتلة.

وكان د. ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية قد وصل صباح امس الاربعاء جمهورية تركمنستان. وقد زار قبلها جمهورية اذربيجان لتسليم دعوة السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الى نظيره الاذربيجاني.

ووصف وزير الخارجية قبيل مغادرته باكو في مقابلة مع مراسل «ارنا» نتائج مباحثاته مع كبار المسؤولين في اذربيجان بانها كانت ايجابية وبناءة.

هذا وكان السيد حيدر علييوف رئيس جمهورية اذربيجان قد دعا يوم امس الاول الثلاثاء خلال لقائه الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية ، دعا الجمهورية الاسلامية الى استخدام نفوذها في المنطقة لتسوية النزاع الدائر في قره باغ.

وقال: يمكن لايران نظرا لنفوذها الاقليمي ان تقوم بدور كبير في ايجاد حل للنزاع الدائر في قره باغ.

واكد السيد علييوف في هذا اللقاء رغبة باكو في تسوية النزاع القائم بشأن قره باغ سلميا.

ووصف رئيس جمهورية اذربيجان الجمهورية الاسلامية بأنها بلد صديق وشقيق لجمهورية اذربيجان، واعرب عن امله في ان تشهد العلاقات الثنائية المزيد من التطور.

واشار السيد علييوف الى الاواصر التاريخية والثقافية والدينية بين ايران وجمهورية اذربيجان واصفا العلاقات الحالية بانها ليست بالمستوى المطلوب داعيا الى بذل المزيد من ا لمساعي من اجل تنمية التعاون الثنائي.

واضاف: ان ايران هي الشريك التجاري الاول لجمهورية اذربيجان ولكن نظرا الى الطاقات والامكانات الموجودة لدى البلدين يمكن رفع مستوى هذه العلاقات اكثر مما هي عليه الآن.

كما شكر السيد علييوف الدعوة التي وجهها اليه رئيس الجمهورية الاسلامية للمشاركة في الاجتماع الثامن لقادة البلدان الاسلامية الذي سيعقد في طهران، معلنا عن رغبته للمشاركة في هذا الاجتماع.

سكرتير مجلس الامن الروسي يؤكد.. تتمة

واكدت «وك»: انه خلافاً لما قام به الغربيون واستدعاؤهم للسفراء من طهران فان روسيا تفضل اقامة علاقات ودية وراسخة مع ايران التي تتمتع بموقع استراتيجي هام في المنطقة.

واشارت هذه الاسبوعية الى الضجة الاخيرة التي اثيرت بشأن حادث ميكونوس وقالت انه خلافا للادعاءات المطروحة فان ايران دولة نشطة ترغب باحلال الامن والاستقرار

واضافت: خلافا لما تصورته بعض الاوساط الدولية فلم تكن هناك وجهات نظر موحدة بين اعضاء الاتحاد الاوروبي اذ ان اليونان لم تستدع سفيرها من طهران ولم تقطع اي من الدول علاقاتها الدبلوماسية مع ايران.

روسيا والصين توقعان اعلانا يدعو.. تتمة

واوضحت الوكالة ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ونظيره الصيني جيانغ زيمين اتفقا على مواصلة تطوير وتعزيز العلاقات الصينية الروسية بمساعدة هذه اللجنة.

وستضم اللجنة شخصيات سياسية وحكومية وعلمية ودبلوماسية ورؤساء مؤسسات وصحافيين من البلدين وسيترأسها عن الجانب الروسي مسؤول الاتحاد الروسي للصناعيين وارباب العمل اركادي فولسكي وعن الجانب الصيني نائب رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون المالية والاقتصادية.

وستعقد هذه اللجنة اول اجتماعاتها في بكين خلال النصف الثاني من العام الجاري.

الصحافة العالمية تؤكد تراجع الدول الاوروبية.. تتمة

يقود الى انزعاج امريكا ويدعوها الى القيام بعمليات واسعة معادية لايران في السر والعلن.

ومضت الصحيفة الماليزية تقول: ان ايران وبعد مضي (١٨) عاما على انتصار الثورة الاسلامية ورغم غياب مؤسس الثورة الاسلامية الامام الخميني (ره) فانها مازالت صامدة كما باءت جميع المساعي المحمومة لامريكا في هذه المدة ضد الجمهورية الاسلامية بالفشل الذريع.

واستطردت الصيحفة تقول: ان امريكا سعت الى عرض صورة موحشة عن ايران ونسبت الارهاب والخراب لايران الاسلام لانها(امريكا) لاتريد ان تبرز كقوة اسلامية بالشكل الذي يحول دون سيطرة واشنطن على العالم. هذا وان امريكا والغرب يسعيان الى فرض الضغوط على المسلمين في البلدان الاسلامية بغية عرقلة مسيرتها التنموية.

وقالت «حريت»: حان الوقت لان يقوم المجتمع الدولي بكبح جماح امريكا نحو الاعتداء والتسلط وان ينقذ العالم من هذا الخطر الكبير.

وفي هذا السياق ادانت صحيفة «مسلم» الصادرة في اسلام اباد امس الاربعاء قرار محكمة برلين ضد الجمهورية الاسلامية معتبرة ذلك مسعى فاشلا لاعداء الاسلام.

واضافت : ان امريكا التي تهدف الى استغلال هذه الحادثة وبسبب الليونة التي برزت في مواقف مختلف البلدان الاوروبية ستفشل في تمرير مؤامرتها الاخيرة.

وحسب الصحيفة المذكورة فان امريكا التي كانت ترمي الى عزل ايران عبر دعم ومساعدة اوروبا وسائر البلدان فشلت في تحقيق اهدافها بسبب الليونة التي ظهرت في موقف اوروبا وباقي البلدان.

واضافت«مسلم» : ان مواقف اكثر البلدان الغربية ازاء ايران اثر القرار غير العادل لمحكمة برلين خفت حدتها وهذا دليل على ان هذه البلدان غير مستعدة لان تضحي بمصالحها الاقتصادية فداء لواشنطن.

ومضت الصحيفة في تحليلها الخبري الذي حمل عنوان «قرار المحكمة والتصرف المنطقي» تقول : ان امريكا وخلال مواجهتها لايران في السنوات العشرين التي مضت قد سخرت من القوانين والاعراف وجميع قرارات المجتمع الدولي وعرضت الامن العالمي للخطر.

واستطردت الصحيفة تقول: ان واشنطن لم تتردد في القيام باية خطوة عدائية واجرامية ضد ايران وقد فشلت ايضا في مؤامراتها الاخيرة ضد الجمهورية الاسلامية.

وفي معرض اشارتها الى معارضة روسيا والصين وعدة بلدان اخرى للقرار الامريكي وحلفائها الاوروبيين في هذا الشأن ذكرت صحيفة «مسلم» بان الحكومة الباكستانية دعت الى ادانة هذا القرار واعلان تضامنها مع ايران.

جدير بالذكر ان الشخصيات السياسية والصحافة الباكستانية ادانت قرار محكمة ميكونوس ضد ايران والموقف الاوروبي والامريكي المؤيد له.

على الصعيد ذاته اكدت صحيفة «النهار» اللبنانية في عددها الصادر يوم امس بان نجاح الجمهورية الاسلامية في فك الطوق عنها خصوصا مع بعض اصدقاء واشنطن خلال القمة الاسلامية الاخيرة في اسلام اباد وفشل الكيان الصهيوني في وقف التعاون بين طهران وموسكو دفع بوزارتي الدفاع والخارجية الامريكيتين لانتهاج سياسة الهجوم السياسي على طهران لاعادة تطويقها خصوصا ان ايران تستعد لاستضافة القمة الاسلامية العادية اواخر السنة الجارية.

وقالت الصحيفة: ان الادارة الامريكية بدأت بالضغط على ايران توافقا مع تل ابيب عبر قنوات عدة من خلال تسريب انباء بين الحين والاخر تزعم ان ايران وراء انفجار «الخبر» ومن خلال حمل اوروبا على وقف علاقاتها الجيدة مع ايران، وما قرار محكمة ميكونوس في المانيا وما استتبعه سوى دليل ومؤشر بسيط لخيوط الخطة الامريكية التي لم تكتف بذلك بل بعثت بالامس موفدا الى اوروبا لحث حكوماتها على اتخاذ قرار بتطويق ايران ومحاصرتها سياسيا واقتصاديا.

ورأت «النهار» بأن اسباب الضغط الامريكي على ايران هو وقوف الجمهورية الاسلامية ودعمها لسوريا ولبنان والمقاومة الاسلامية في وجه الكيان الصهيوني ولأن واشنطن ترى بأن طهران بدعمها هذا هي السبب الحقيقي وراء تمسك العاصمتين اللبنانية والسورية بموقفهما الثابت من عملية التسوية.

واكدت بأن ايران لن تحيد عن تكثيف التعاون مع سوريا ودعم الحكومة اللبنانية والمقاومة الاسلامية ضد الاحتلال.

واعتبرت الصحيفة بأن عدم رد الادارة الامريكية على خرق العراق للحظر الجوي هو مؤشر لتوجه جديد للسياسة الامريكية نحو العراق ورسالة واضحة لكل من طهران ودول الخليج الفارسي في اظهار قدرة العراق على خرق الحظر الدولي وقد يكون مقدمة لخلق بلبلة جديدة في المنطقة.

من جهة اخرى اعلنت مصادر مطلعة بوزارة الخارجية اليونانيةامس الاول الثلاثاء انه لم يطرأ اي تغيير على موقف اثينا في عدم استدعاء سفيرها من طهران .

واضاف المصدر في حديث لمراسل(ارنا): ان السيد ديميتريس تسكوريس السفير اليوناني بطهران شارك في الاجتماع الاخير لسفراء الاتحاد الاوروبي في بروكسل وسيتوجه الى اثينا لاطلاع حكومته على نتائج الاجتماع وسيعود الى طهران بعد انتهاء عطلة عيد الفصح.

يذكر ان جميع سفراء اليونان في الخارج يعودون الى اثينا خلال عطلة عيد الفصح.

وكانت وسائل الاعلام الغربية اعتبرت الاجراء اليوناني تغييرا في سياستها تجاه ايران وادعت بان اليونان استدعت سفيرها من طهران.

حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تطالب بالافراج عن ٢٠٠ اسلامي في سجون الادارة الذاتية

غزة/ا ف ب: دعت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس السلطة الفلسطينية الى اطلاق سراح حوالي ٢٠٠ من الناشطين الاسلاميين الذين تحتجزهم في سجونها.

وقال المتحدث باسم الحركة محمود الزهار «نطالب باطلاق سراح ١٠٠ من اعضاء حماس المحتجزين في سجون غزة منذ ١٣ شهرا».

وينتمي الباقون الى حركة الجهاد الاسلامي وكان اغلبهم قد اعتقل اثر محاولتين لتنفيذ عمليات استشهادية خارج مستوطنات اسرائيلية في شهر اذار الماضي.

واتهم الزهار الشرطة الفلسطينية بالرغم من اعلانها وقف التنسيق الامني مع اسرائيل بمواصلة ملاحقة اعضاء حركة حماس وقال ان الامن الفلسطيني اعتقل وافرج عن اعضاء من الجهاد وحماس في الضفة الغربية تم اعاد اعتقالهم ضمن سياسة تخريب الاعمال المناهضة لاسرائيل.

الى ذلك علم من مصادر ماذونة ان رئيس وزراء الاردن عبدالسلام المجالي استقبل يوم الثلاثاء رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل والناطق باسم الحركة ابراهيم غوشة وممثلها في الاردن محمد نزال.

ولم ترشح اية معلومات عن مضمون اللقاء الذي استغرق زهاء ساعة في مقر رئاسة الوزراء.

وجاءت هذه المحادثات عشية اللقاء بين الملك الاردني حسين وياسر عرفات لبحث عملية (السلام).

وتزامنت محادثات المجالي مع مسؤولي حماس مع تطور قضية الدكتور موسى ابو مرزوق سلف خالد مشعل المعتقل في الولايات المتحدة منذ الخامس والعشرين من تموز ١٩٩٥.

يذكر ان القضاء الامريكي وافق مرتين على تسليم ابومرزوق (٤٦ عاما) الى الكيان الصهيوني الا ان الحكومة الصهيونية اعلنت في الثالث من نيسان انها قررت تعليق طلب استرداده بسبب الخشية من ان يؤدي ذلك الى موجة من العمليات المناهضة لها ينفذها اعضاء حماس او انصارها.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ذكرت في ٢٠ شباط الماضي ان الامريكيين والاسرائيليين بحثوا سرا امكانية تسليم ابو مرزوق الى دولة ثالثة كمصر او الاردن بدلا من تسليمه الى اسرائيل.



قمة لمنظمة التعاون الاقتصادي في عشق آباد

المآتي/ اف ب: صرحت مصادر من وزارة الخارجية التركمانية ان منظمة التعاون الاقتصادي ستعقد قمة في عشق اباد عاصمة تركمنستان يومي ١٣ و١٤ ايار المقبل.

وسيتباحث عشرة رؤساء دول من آسيا الوسطى وجنوبي اسيا والشرق الاوسط خلال القمة بشأن قضايا تتعلق بالسياسة الخارجية والعلاقات الاقتصادية والتجارة بين عشر دول اسلامية هي تركيا وايران وباكستان وانربيجان وكازاخستان واوزبكستان وطاجيكستان وقرغيزيا وافغانستان وتركمنستان.

وسيحضر القمة تسعة رؤساء دول.

ومنظمة التعاون الاقتصادي هي منتدى اقتصادي انشيء سنة ١٩٨٥ وحل محل منظمة التعاون الاقليمي للتنمية التي اسستها ايران وباكستان وتركيا في ازمير بتركيا في آذار ١٩٧٧.

ويوجد مقر منظمة التعاون في طهران. وتم تعيين امينها العام التركي اونذير اوزلر في اب لمدة ثلاث سنوات.

زائير .. مقاتلو كابيلا يستولون على مدينتين جديدتين

لوبومباشي/اف ب: اعلنت اذاعة «صوت الشعب» الناطقة باسم المتمردين الزائيريين ان المقاتلين التابعين للوران ديزيريه كابيلا سيطروا على مدينتي البيو وتشيكابا الى الشرق من كينشاسا.

وتحوي مدينة البيو التي تبعد نحو ٧٠٠ كيلومتر عن كينشاسا مطارا قادرا على استقبال طائرات كبيرة. كما تعتبر هذه المدينة محطة للقطارات الاتية من كاليمي على بحيرة تانغانيكا ومن لوبومباشي عاصمة شابا.

وشوهد الجنود المتمردون منذ عدة ايام يستقلون القطارات والطائرات من لوبومباشي.

وامام القوات المتمردة الان محوران لشن هجوم على مدينة كيكويت. وقد اعلنت انها تتقدم ايضا في اتجاه باندودو في شمال شرق كينشاسا ومنطقة ماتادي في جنوب غرب العاصمة الزائيرية.

كما اكدت الاذاعة ان الجيش الزائيري نفذ عمليات نهب كالعادة قبل الانسحاب من المدينتين.

يذكر ان مدينة لوبومباشي التي استولت عليها القوات المتمردة في مطلع نيسان الجاري شهدت معارك ضارية لكن اي عملية نهب لم تسجل فيها وهذا امر استثنائي منذ نشوب الحرب في زائير.

الى ذلك اعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة امس ان لديها دلائل قوية على ان اللاجئين الروانديين البالغ عددهم ٥٥ الفا في مخيم كاسيسي جنوب كيسنغاني بداوا يرحلون في اتجاه الجنوب.

وصرح المتحدث باسم المفوضية العليا في نيروبي بيتر كسلر يبدو انهم يغادرون باعداد كبيرة. وهذا التحرك يشمل على ما يبدو جميع اللاجئين البالغ عددهم ٥٥ الف شخص.

واشار كسلر الى ان هؤلاء يسيرون في اتجاه مدينة اوبوندو الواقعة على بعد ١٥٠ كيلومترا الى الجنوب من كيسنغاني، حيث كانوا يتواجدون الشهر الماضي قبل ان يتوجهوا شمالا.

افغانستان .. الطالبان تفقد سيطرتها على مناطق جديدة في محافظة «كنر»

اسلام اباد/ارنا: اعلنت مصادر مقربة من المجلس المشرقي في افغانستان الذي تخوض قواته في المحافظات الشرقية معارك ضد مجموعة طالبان امس الاول الثلاثاء اعلنت ان ناحية «شيكل» في محافظة كنر خرجت من سيطرة قوات طالبان.

واضافت هذه المصادر: كما استولت قوات المجلس المشرقي على مناطق تابعة لـ«نورستان».

وكانت قوات المجلس المشرقي قد تمكنت خلال هجماتها الاخيرة على شرق افغانستان من الاستيلاء على مناطق دولت شاه وعلي شنك في محافظة لغمان واسمار في محافظة كنر.

هذا واعلن مصدر مقرب من المجلس الاعلى للدفاع عن افغانستان امس الاول الثلاثاء انه ومع حلول فصل الصيف قام طالبان بتحشيد (١٢) الف مقاتل على جبهات القتال من اجل شن هجوم جديد.

واضاف المصدر: قد يحشد طالبان فقط في منطقة «شيخ علي» غربي محافظة «بروان» ٣٥٠٠ من عناصرها ومجموعة من المرتزقة الباكستانيين ومرتزقة اسلام اباد من الافغان.

فرنسا.. حرب خاطفة بين التنظيمات السياسية خلال حملة الانتخابات التشريعية المفاجئة

باريس/ا ف ب: انطلق الفرنسيون في حملة قصيرة لانتخابات تشريعية مفاجئة دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى اجرائها في ٢٥ ايار والاول من حزيران المقبلين.

وقد اخذ قرار الجمعية الوطنية مساء يوم الاثنين على حين غرة كل فصائل المعارضة التي كانت تستعد لاعداد برامجها الانتخابية خلال الاشهر المقبلة وترسيخ وضع مرشيحها في دوائرهم الانتخابية.

وكان العنوان العريض لصحيفة «فرانس سوار» يوم الثلاثاء «الى السباق السريع» مشيرة الى ان اعضاء الجمعية الوطنية سينتخبون في فترة زمنية قياسية. وتحدثت الصحف في شرق فرنسا عن حرب خاطفة بين التنظيمات السياسية التي انطلقت على الفور في معركة انتخابية ذات لهجة عدائية.

ولم يبق امام هذه التنظيمات سوى اربعة اسابيع ونصف الاسبوع لاقناع الناخبين ببرامجها علما بان شهر ايار هو تقليديا مرحلة تسبق العطلة الصيفية ويتخلله الكثير من ايام العطل والاعياد. والمواعيد التي اعتمدت لاجراء دورتي الانتخابات التشريعية هي اقرب مواعيد ممكنة بعد عطلة الاول من ايار (عيد العمال).

ويضاف الى ايام العطل التقليدية هذه نشاطات متعددة مثل مهرجان السينما في كان (من ٧ الى ١٩ ايار) ودورة كرة المضرب في رولان غاروس التي ستبدأ في ٢٦ ايار ونهائي بطولة فرنسا في لعبة الركبي في ٣١ ايار. واعتبرت الصحف ان الرئيس شيراك قرر تقديم موعد الاعلان عن قراره باجراء انتخابات تشريعية مبكرة كي لا يؤثر على النقل المباشر لنهائيات بطولات كرة القدم الاوروبية.

وقال استاذ العلوم السياسية اوليفييه دوهاميل ان الجمعية الوطنية حلت خمس مرات منذ ١٩٥٨ ولكن بدا حلها هذه المرة الاغرب بسبب عدم وجود توترات سياسية في البلاد.

وفي الانتخابات المبكرة التي جرت في الاعوام ١٩٦٢ و ١٩٦٨ و١٩٨١و ١٩٨٨ كانت الاجواء الاعلامية المترافقة مع الانتخابات زاخرة بنقاشات سياسية محددة سواء كانت تتعلق بانتخاب الرئيس بالاقتراع الشعبي المباشر او بالازمة الاجتماعية او بانتخاب الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران.

ولكن هذه المرة دعي الناخبون الى الادلاء باصواتهم في مرحلة هدوء. وقد بدات معركة الانتخابات لدى الكثير من الاحزاب في شكل طاريء لان الشائعات عن حل الجمعية الوطنية لم تاخذ منحى جديا سوى في منتصف الاسبوع الماضي.



معارض عراقي يؤكد انه اوقف في لندن بسبب آرائه

دمشق/ ا ف ب: اعلن مشعان الجبوري احد المعارضين العراقيين الذي وصل يوم الثلاثاء الى دمشق بعد توقيفه ثمانية ايام في مطار هيثرو بلندن انه اوقف بسبب آرائه.

وقال الجبوري رئيس الحزب الوطني العراقي الذي تاسس في كانون الاول ١٩٩٦ تعرضت الى اجراء تعسفي بسبب آرائي ومواقفي المنحازة لقضية الشعب العراقي والرافضة للحصار الجائر المفروض على هذا الشعب.

واضاف الجبوري ان مواقفه قد تكون متعارضة مع الذين يهددون وحدة العراق ويعملون لتفتيت المجتمع العراقي. واكد وجود مشروع امريكي اسرائيلي تشارك فيه دول اقليمية يطرح مشروع فدرالية العراق.

ولدى عودته من زيارة لسوريا في الرابع عشر من نيسان الجاري لم يتمكن الجبوري الذي كان يعيش منذ تشرين الثاني ١٩٩٦ في لندن مع زوجته واولاده من الحصول على حق دخول الاراضي البريطانية لاسباب تتعلق بالامن القومي كما جاء في وثيقة تسلمها من دائرة الهجرة.

وقال الجبوري العضو السابق في الحرس الجمهوري في العراق انه استجوب مرة واحدة في لندن في حضور محاميه. واشار الى ان الاسئلة تمحورت حول نشاطاتي في سوريا واسباب سفري الى سوريا في حين ان الكتاب الموجه لي من وزارة الداخلية البريطانية يقول اني اشكل خطرا وتهديدا على الامن والمصالح البريطانية.

محادثات بين مسؤولين اميركيين وكوريين شماليين في نيويورك

واشنطن/ ا ف ب: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان محادثات ثنائية على مستوى مجموعات عمل بدات يوم الثلاثاء في نيويورك بين مسؤولين امريكيين وآخرين من كوريا الشمالية.

واوضح المصدر نفسه ان هذه المحادثات تتناول مسالة الجنود الامريكيين الذين فقدوا خلال الحرب الكورية، والحد من انتشار الصواريخ العابرة للقارات واقامة مكاتب اتصال دبلوماسية.

وياتي هذا اللقاء غير المتوقع على اثر مغادرة وفود امريكية واخرى من كوريا الجنوبية شاركت في محادثات ثلاثية في نيويورك بعد انتظار دام ستة ايام، ولكن دون جدوى، للحصول على جواب من بيونغ يانغ يتعلق باقتراح يتضمن اجراء مفاوضات سلام رباعية تضم الصين.

الاتحاد الاوروبي.. ثلاث عشرة دولة جاهزة لاعتماد اليورو

بروكسل/ ا ف ب: اعلنت المفوضية الاوروبية في توقعاتها الاقتصادية عن فصل الربيع والتي نشرت في بروكسل، ان العجز في ميزانية ١٣ دولة من الاتحاد الاوروبي، سيكون ضمن الحدود المطلوبة اي ٣٪ في نهاية العام ١٩٩٧، للانتقال الى الوحدة الحسابية الاوروبية (اليورو) في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩.

واوضحت هذه التوقعات ان ايطاليا واليونان وحدهما لم يلبيا المعايير المطلوبة للمشاركة في المجموعة الاولى التي ستتبنى العملية للوحدة الاوروبية والتي سيتم اعلان المشاركين فيها رسميا في مطلع العام ١٩٩٨.

وهكذا تتوقع المفوضية الاوروبية ان ايطاليا ستسجل عجزاً عاما يصل الى ٢ر٣٪ من الناتج الاجمالي العام في ١٩٩٨، فيما ستظل اليونان بعيدة عن الهدف المطلوب.

والعجز العام هو المعيار الاقتصادي الاهم الذي ورد في معاهدة ماستريخت للانتقال الى العملة الموحدة، اليورو.

وسيتم اختيار الدول المرشحة لليورو في اواخر نيسان او مطلع آب ١٩٩٨ اثناء قمة اوروبية خاصة، على اساس النتائج الاقتصادية للعام ١٩٩٧.

اميركا تقرر عدم الرد على انتهاك الطائرات العراقية لمنطقة الحظر الجوي في الجنوب

واشنطن/اف ب: وصفت وزارة الدفاع الامريكية يوم الثلاثاء اقدام مروحيات عراقية على نقل حجاج عراقيين من منطقة الحدود السعودية ــ العراقية بانه انتهاك تقني لمنطقة الحظر الجوي وقالت انه لا يستحق ردا عسكريا.

وقال اللفتنانت كولونيل بات سيفيني المتحدث باسم مشاة البحرية الامريكية لن نلجأ الى اي عمل عسكري.

وذكر مسؤول في البنتاغون طلب عدم ذكر اسمه ان الرئيس العراقي صدام حسين يضغط دائما لمعرفة الى اين يمكن ان يصل، لكننا مع ذلك لن نسقط طائرة مدنية.

واضاف ان مستشاري وزير الدفاع يقولون ان الامر بسيط وهو مجرد انتهاك تقني.

وكان العراق ارسل الاثنين والثلاثاء طائرات مروحية الى منطقة الحدود مع السعودية لاعادة عراقيين ادوا فريضة الحج. وانتهكت الطائرات بذلك منطقة الحظر الجوي المفروضة في جنوب العراق منذ انتهاء حرب النفط عام ١٩٩١.

نافذة الاحداث

○ المآتي/ا ف ب: اعلنت الوكالة الوطنية لاستراتيجيات التخطيط ان كازاخستان تنوي خفض موظفيها الى النصف بصرفها ٥٠٠ الف موظف قبل نهاية هذه السنة.

وصرح رئيس الوكالة ارجان اوتيامباييف لابد من انشاء ادارة متراصة.

وفي كازاخستان حيث يبلغ عدد السكان ١٦/٥ مليون نسمة مليون موظف.

واضاف اوتيامباييف في مؤتمر صحافي في المآتي ان هذا العدد كبير.

وتنوي كازاخستان نقل عاصمتها في اواخر السنة من المآتي الواقعة في جنوب شرق هذه الجمهورية السوفياتية السابقة من اسيا الوسطى الى اكمولا الواقعة في مناطق الشمال.

وقال اوتيامباييف نحن مسؤولون عن جميع هؤلاء الاشخاص الذين يتمتعون بخبرة مهنية حقيقية ونحن متاكدون من انهم سيجدون عملا في القطاع الخاص.

○ الرباط /ا ف ب: وصل جيمس بيكر الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة بشأن الصحراء الغربية امس الى الرباط المحطة الاولى لجولة تشمل تندوف (جنوب غرب الجزائر) حيث يقيم قادة جبهة البوليساريو والجزائر العاصمة ونواكشوط.

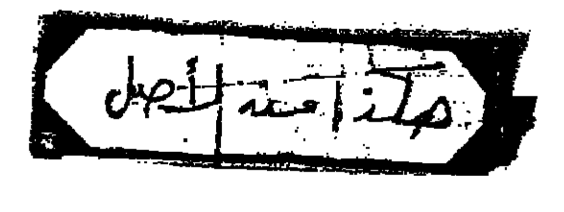
وسيلتقي وزير الخارجية الامريكي السابق خلال اقامته في الرباط ملك المغرب الملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء وزير الخارجية عبداللطيف الفيلالي.

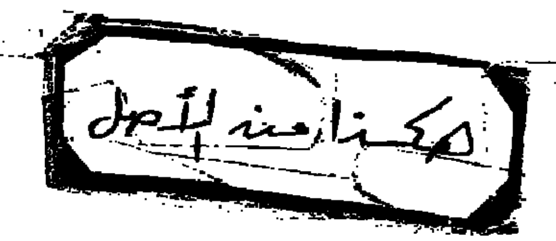
وكان بيكر اعلن قبيل مغادرته الولايات المتحدة ان هدف زيارته للمنطقة الاستماع والاطلاع على المشكلات التي تعيق عملية السلام في الصحراء الغربية.

○ مدريد/ا ف ب: اعلنت المنظمة العالمية للسياحة ان اربع دول هي جنوب افريقيا واسبانيا وفرنسا والمغرب قدموا مرشحين لمنصب الامين العام للمنظمة العالمية للسياحة.

وسيجري المجلس التنفيذي للمنظمة تصفية اخيرة للمرشحين في مانيلا يومي ٢٠ و٢١ ايار المقبل قبل القرار النهائي للجمعية العامة في تشرين الاول المقبل في اسطنبول. ويعين الامين العام لمدة اربع سنوات اعتباراً من أول كانون الثاني المقبل.

والمرشحون الاربعة هم ايناسيو اغيري بوريل سفير اسبانيا في كوستاريكا وداوي جي دي فيلييه وزير البيئة والسياحة السابق في جنوب افريقيا السفير الحالي في لندن وفرانسيسكو فرانجيالي من فرنسا الذي يتولى وظيفة الامين العام بالانابة منذ استقالة انطونيو انريكويز سافينياك في ايلول ١٩٩٦ ومصطفى العلوي الامين العام لوزارة السياحة المغربية.





كيهان العربي

الصفحة الأخيرة

العدد ٣٩٢٣، السنة السابعة عشرة

الخميس ١٦ ذوالحجة ١٤١٧ هـ/٢٤ نيسان ١٩٩٧م

البيرو.. انتهاء اطول عملية احتجاز رهائن في العالم بمقتل عناصر حركة توباك امارو

ليما/ اف ب: عندما دوى الانفجار الاول عند الساعة ٣٠ر١٥ (٣٠ر٢٠ تغ) يوم الثلاثاء في منزل السفير الياباني في ليما تحولت جميع شبكات التلفزة البيروفية الى النقل المباشر وبثت صورها على مدى ثلاثين دقيقة لعملية اطلاق ٧١ رهينة من اصل ٧٢.

قبل لحظات من ذلك كانت مروحية للشرطة تعبر اجواء حي سان ايسيدرو الدبلوماسي. معطية بذلك الاشارة لبدء الهجوم. من دون ان يتنبه الصحافيون المرابطون هناك لأي تحرك غير عادي.

فجأة تحركت بسرعة فائقة وحدات من الجيش والشرطة مدججة بالسلاح يرتدي عناصرها السترات الواقية من الرصاص واقنعة الغاز واقتحمت المكان من جميع المنافذ.

هكذا بدأت الوحدات الخاصة في الجيش والبحرية التي جرى اعدادها قبل ثلاثة اشهر للعملية. واعطيت أوامر الهجوم عند الساعة ١٧ر١٥ وصدرت من الرئيس فوجيموري شخصيا.

المجموعة الاولى اقتحمت البوابة الرئيسية، بينما دخلت مجموعة اخرى من الباب الخلفي ووصلت بسرعة فائقة وسهولة الى الحديقة عن طريق السلالم. فيما كانت مجموعة ثالثة تنسف في لمح البصر سقف المبنى وتفتح فيه ثغرة.

كل هذه التحركات للمجموعات الثلاث لم تستغرق اكثر من دقيقة واحدة. بدأت بعدها اصوات الطلقات النارية واندلعت ألسنة النار في الحديقة وتصاعدت سحابة كثيفة من الدخان من السطوح.

عند الساعة ٣٧ر١٥ اي بعد سبع دقائق من بداية الاقتحام خرج اول الرهائن فيما اجلي اخرون من الجرحى.

وتحركت كاميرات التلفزيون، المرابطة هناك منذ اسابيع، بسرعة من مكان الى اخر تلهث وراء كل حركة لكي تتوقف. بعد انفجار مدو في الحديقة وسط الصيحات والصراخ واطلاق الرصاص. امام فتحة نفق لا يتجاوز قطره المتر الواحد.

من هذا النفق سرعان ما تدفق العدد الاكبر من عناصر الوحدات الخاصة المائة والاربعين الذين قاموا بالعملية.



واتخذوا مواقع لهم عند النقاط الاستراتيجية لتسهيل اجلاء الرهائن.

وتم الاقتحام في وقت واحد من كل الجوانب خصوصا من النفق الذي اكدت الشرطة رسميا وجوده في وقت لاحق.

اما الامر الحقيقي بالاقتحام بتوقيته الدقيق فقد اعطى من قبل احد العسكريين الذين كانوا بين الرهائن.

واستنادا الى النائب رافائيل راي فان تنسيقا دقيقا مسبقا جرى بين الرهائن والقوات الخاصة في الخارج التي افادت من ان عناصر مجموعة توباك امارو الثورية كانوا في الطابق الاول بينما الرهائن جميعا في الطابق الثاني.

وقال سفير بوليفيا جورجي غوموتشيو احد الرهائن الاحدى والسبعين الذين امكن اطلاقهم: تلقينا امرا بالاستعداد من قبل ضابط بيروفي. واوضح جرى ابلاغنا بالعملية قبل عشر دقائق من بدايتها فتوجهنا جميعا بسرعة الى الطابق الثاني.

وفي الساعة ٤١ر١٥ كانت العملية انتهت فعليا، واطلق العسكريون صيحات الفرح.

وقد فوجيء عناصر مجموعة توباك امارو على ما يبدو بالعملية، ولم يكن يدور في اذهانهم ان هجوما بمثل هذا الاتساع يمكن ان يكون قد بدأ، ومن الواضح ان السرعة التي تم بها الاقتحام لم تتح لمحتجزي الرهائن اي مجال للرد.

وذكر سفير بوليفيا ان بعض عناصر المجموعة الثورية كانوا عند بدء العملية يلعبون الكرة في القاعة الرئيسية، واشار الى العبوات التي فجرت تحت المنزل أنها كانت قاتلة للخاطفين، وقال انفجار واحد قتل غالبية عناصر المجموعة وشاهدت خمسة او ستة منهم يسقطون.

وتابع الدبلوماسي البوليفي ان رشقات اطلقت من خلال الفتحات في جدران القاعة الرئيسية لمدة ٢٥ دقيقة، واوضح ان بين محتجزي الرهائن وجميعهم دون العشرين فتاتين.

عند الساعة ٤٨ر١٥ قام احد عناصر القوات الخاصة وهو خبير متفجرات بتسلق السطح حيث ابطل مفعول العبوات الباقية وانزل اعلام الحركة.

واستغرقت العملية حوالي ٣٠ دقيقة و قتل فيها ١٧ شخصا، اعضاء المجموعة الثورية الاربعة عشر وعسكري واحد واثنان من الرهائن.

دمشق .. مداخلات فضيحة (بيبي غيت) مسرحية هزلية

دمشق/ اف ب: وصفت صحيفة سورية امس الفضيحة السياسية القضائية في اسرائيل وقرار العدالة بعدم توجيه التهمة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو لعدم كفاية الادلة بانها مسرحية هزلية.

فقد كتبت صحيفة «تشرين» الحكومية بلهجة اتسمت بالسخرية لقد استمتعنا بمتابعة فصول المسرحية الهزلية في اسرائيل وتاكدنا من (عدالة) القضاء الاسرائيلي الذي ابى الا ان يكون (منصفاً) لرئيس الوزراء بنيامين نتن ياهو.

وقالت الصحيفة ان قرار المدعية العامة جاء مطابقا للتوقعات و .. دون ضغوط طبعا مشيرة الى انه من المنطق الا يوجه اي اتهام الى نتن ياهو مادام يعمل على احياء المشروع الصهيوني.

واعتبرت تشرين ان انعكاسات التقرير القضائي الذي كان اعلانه اشبه بمسرحية هزلية مفضوحة الابعاد والمرامي سيكون لها ضرر كبير وخطر فادح على عملية (السلام) وعلى الاوضاع في المنطقة برمتها.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل بمسؤوليها وجنرالاتها وحاخاماتها تخطيء اذا اعتقدت لحظة واحدة ان عملية الخداع التي غلفت مسالة فضيحة بار-اون قد انطلت على احد.

واعتبرت الصحيفة ان عدم توجيه التهمة الى نتن ياهو اتاح له الحصول على ذرائع جديدة للمضي في برنامجة العدواني والتوسعي والاستيطاني.

واكدت تشرين ان مجريات هذه القضية ونتائجها وكل ما دار حولها وفي اطارها اكدت ان ما تسميه اسرائيل الديمقراطية ليس اكثر من شعار هدفه التضليل. واضافت ان اسرائيل لم تكن في يوم من الايام ديمقراطية بالشكل الذي يتم تصويرها، مشيرة الى تركيبتها السياسية وممارساتها الارهابية ومواقفها العنصرية.

وكانت المدعية العامة ادنا اربيل قررت الاحد الماضي، (لعدم كفاية الادلة) عدم الاخذ بتوصية الشرطة توجيه التهمة الى وكانت المدعية العامة ادنا اربيل قررت الاحد الماضي، «لعدم كفاية الادلة» عدم الاخذ بتوصية الشرطة توجيه التهمة الى نتن ياهو في اطار الفضيحة السياسية التي نجمت عن تعيين مستشار قانوني للحكومة في كانون الثاني الماضي.

الانتربول: اوروبا مركز للمخدرات المصنعة

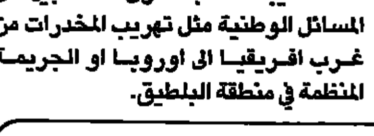
الكيانتي/اسبانيا/اف ب: اعلن امين عام منظمة الانتربول ريمون كاندال يوم الثلاثاء ان تهريب المخدرات في اوروبا امر مقلق وقد جاء كلامه في الكلمة التي القاها في افتتاح الاجتماع الـ٢٣ لقادة الاجهزة الامنية الاوروبية المكلفة مكافحة تهريب المخدرات والذي سيستمر حتى غد الخميس في مدينة اليكانتي «جنوب شرق اسبانيا».

وقال المسؤول عن منظمة الشرطة الجنائية ان اوروبا اصبحت «جنة المخدرات المصنعة» اذ يوجد في هذه القارة مختبرات بامكانها ان تنتج مئات الكيلوغرامات يوميا. ويشارك في هذا الاجتماع حوالي ٢٠٠ خبير في مجال مكافحة تهريب للمخدرات جاؤوا من دول اوروبية واخرى غير اوروبية من بينها «استراليا والولايات المتحدة وكندا وجنوب افريقيا والارجنتين وتشيلي».

ولمواجهة هذه الظاهرة، اعتبر كاندال ان منظمة دولية مثل منظمتنا مع وسائلنا التقنية، وحدها قادرة على مكافحة تهريب المخدرات والجريمة.

وسيبحث الخبراء الاوروبيون الاخصائيون في مكافحة تهريب المخدرات خلال هذا الاجتماع ايضا التنسيق مع رجال الجمارك ومشكلة استعمال المهربين لخدمات البريد «الطريقة التي بات يلجأ اليها المهربون اكثر فاكثر وفق الانتربول» وتبييض الاموال.

كما سيبحث المجتمعون عددا كبيرا من المسائل الوطنية مثل تهريب المخدرات من غرب افريقيا الى اوروبا او الجريمة المنظمة في منطقة البلطيق.



واشنطن/ اف ب: افادت توقعات نشرها صندوق النقد الدولي امس الاربعاء ان نسبة النمو في الدول النامية ستبقى مستقرة بحدود ٦ر٥٪ في العام ١٩٩٧ مما يثبت استمرار وتيرة الازدهار للعام الخامس على التوالي.

ففي امريكا اللاتينية، اخذ معدل النمو يرتفع منذ العام الماضي بحيث يبلغ ٥ر٣٪ مقابل ٣ر١٪ في العام ١٩٩٥. وفي العام ١٩٩٧ من المتوقع ان يصل معدل النمو الى ٤/٤٪.

وفي المكسيك، تجاوز الانتعاش الاقتصادي التوقعات مع ارتفاع اجمالي الناتج الداخلي بنسبة ١ر٥٪ في العام ١٩٩٦ بعد ان شهد تراجعا في العام ١٩٩٥ (ــ ٢ر٦٪). ومن المتوقع ان تساهم زيادة حجم الصادرات وتحسن الاستثمارات الداخلية التي تعكس عودة الثقة وتراجع نسبة الفوائد في اعطاء دفع لهذا النمو الذي سيبلغ هذا العام ٤ر٥٪.

ويتوقع ان تظل نسبة التضخم في المكسيك دون عتبة الـ ٢٠٪ مقابل ١ر٣٤٪ في العام ١٩٩٦.

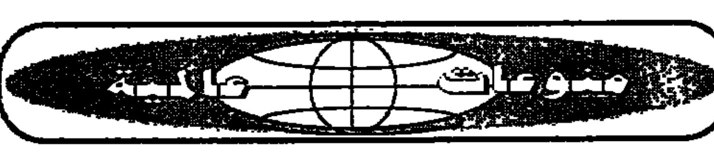
وفي العام ١٩٩٦ سجلت نسبة النمو في الارجنتين ٤ر٤٪ بعد تراجع للانتاج الوطني في العام ١٩٩٥. ومن المتوقع ان يستمر النمو هذا العام ويسجل نسبة ٥٪.

وفي القارة الافريقية سجل النمو الاقتصادي العام الماضي نسبة ٥٪ وهي النسبة الافضل منذ ١٠ سنوات. ومن المتوقع ان تبقى هذه الوتيرة على حالها في العام ١٩٩٧ وستكون نسبة النمو في ساحل العاج ٦٪ والكاميرون ١ر٥٪ وتونس ٧٪ واوغندا ٧٪.

وفي اسيا. تبلغ نسبة النمو نحو ٢ر٨٪ لقاء ٩ر٨٪ في العام ١٩٩٥. وشهدت كل من اندونيسيا وماليزيا وتايلاند تراجعا في صادراتها رافقته سياسات داخلية ترمي الى خفض مخاطر توتر الاقتصاد.

وفي الصين وبعد ثلاث سنوات من النمو بنسب عالية، تراجعت النسبة في العام ١٩٩٦ .ويتوقع ان تستقر في العام ١٩٩٧ على ٧ر٩٪ مقابل نسبة تضخم تبلغ ٦٪.

وفي الهند ساهم الانتاج الزراعي الكبير في تغطية التراجع في القطاع الصناعي- ويتوقع ان تتراجع نسبة النمو قليلا لتسجيل ٦ر٦٪ في العام ١٩٩٧ بعدما كانت ٩ر٦٪ في العام ١٩٩٦.



○ قمر صناعي يضع رفات ٢٤ شخصا في الفضاء

لاس بالماس دي غران كناريا (اسبانيا)/ اف ب: انطلق صاروخ اسباني يوم الاثنين الماضي من جزر الكناري حاملا اول قمر صناعي اسباني ليضعه في المدار مع رفات ٢٤ شخصية، بينها رفات جين رودينبيري الذي وضع المسلسل الشهير «ستار تريك» وتيموثي ليري الذي اشتهر بدفاعه عن حبوب الهلوسة. لنثرها في الفضاء.

وصرح متحدث باسم شركة اميركية متخصصة بـ« دفن الموتى في الفضاء» تدعى «سيليستس اينك» لدى وصوله الى لاس بالماس دي غران كناريا (اسبانيا) انه جاء الى الكناري برفقة عائلات عدد من الموتى لمشاهدة عملية اطلاق الصاروخ الذي يحمل رفات اقربائهم.

وتتقاضى هذه الشركة عن كل عملية دفن مبلغ ٤٨٠٠ دولار.

○ رجال شرطة هولنديون على مزالج لمطاردة النشالين

امستردام/ اف ب: اعلنت سلطات امستردام يوم الثلاثاء انها تبدأ قريبا اختيار وحدة من رجالها مزودين مزالج بعجلات توخيا لفاعلية اكبر في القبض على النشالين في شوارع العاصمة الهولندية.

واوضح الناطق باسم شرطة امستردام كلاس ويلتينغ ان رجال الوحدة الخاصة سيبدأون تنفيذ دوريات على المزالج في الاسابيع المقبلة، على سبيل التجربة. واشار الى ان التجربة ستستمر «اسبوعا على الاكثر» في اسواق العاصمة الهولندية، في حال نجاحها.

وستضم هذه الوحدة ما بين اربعة رجال شرطة وستة: يملكون خبرة في التنقل على المزالج ذات العجلات. وسيزود هؤلاء مزالج من نوع «رولربلايدز» لمطاردة النشالين بسرعة اكبر.

ويزاول الهولنديون على نطاق واسع التنزه بالمزالج ذات العجلات. وهذه الظاهرة تعود خصوصا الى ان هوايتهم المفضلة منذ قرون هي التزحلق على الجليد.

المعلمون الفلسطينيون يواصلون انتفاضة الخبز والادارة الذاتية ترد بتشديد القمع

رام الله (الضفة الغربية)/ اف ب: بدت سلطة الادارة الذاتية امس مصممة على قمع اضراب يخوضه اكثر من عشرة آلاف مدرس في الضفة الغربية باللجوء الى الاعتقالات والتهديد بالصرف من اجل ارغام المضربين على العودة الى العمل.

فبعد اعتقال ٢٥ مدرسا يشكلون لجنة التنسيق العليا التي قادت الاضراب خارج اطار اتحاد المعلمين المقرب للسلطة منذ اكثر من شهر ونصف الشهر، اتخذت الاجهزة والدوائر الرسمية اجراءات جديدة بهدف اعادة اكثر من ٣٠٠ الف طالب الى مقاعد الدراسة وانهاء اضراب مدرسيهم.

وافادت مصادر مطلعة ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت ليلة امس عشرة مدرسين اخرين في الضفة الغربية، في حين اكد مدرسون في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية انهم تلقوا تهديدات بفصلهم من العمل في حال رفضهم استئناف الدراسة.

وانتشر رجال شرطة وعناصر من اجهزة الامن امام مداخل المدارس الكبرى لاسيما في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية ومنعوا الصحافيين من الاقتراب منها. وطلب رجال الامن من الطلبة الانتظام في صفوفهم، ولكن من دون جدوى.

وتحت طائلة التهديد، انتظمت الدراسة في اغلب مدن نابلس وجنين في الشمال لكن الاضراب تواصل بقوة في مدن رام الله وبيت لحم والخليل في الوسط والجنوب.

واكد مدرسون من مختلف انحاء الضفة الغربية ان مديريات التربية طلبت اليهم اما العودة الى التدريس او الطرد.



وفي غضون ذلك خرج اكثر من ١٠٠٠ مدرس في مسيرة احتجاجية في مدينة الخليل وحملوا لافتات تقول اضرابنا ليس سياسيا. طلبنا القليل ولم نحصل على شيء. وتجمع المشاركون في ساحة احدى مدارس المدينة وطلب اليهم مدير التربية في المنطقة العودة عن الاضراب.

وقال طه نصار احد ممثلي المدرسين في الخليل ان الغالبية مع استمرار الاضراب حتى اطلاق سراح جميع المعتقلين ومن ثم البدء في حوار.

وشارك اكثر من ١٠٠ مدرس ومواطن في اعتصام احتجاجي امام مقر مديرية التربية والتعليم في مدينة بيت لحم، ونظم مدرسون اخرون لقاءً في رام الله لتحديد الخطوات التالية. وفي نابلس، خرجت حوالي ٤٠٠ طالبة في مسيرة احتجاجية وحملن لافتات تقول اعطوا المعلم خبزا وهل هذا هو جزاء المعلمين.

وكانت الشرطة الفلسطينية اعتقلت المدرسين الـ٢٥ بعد فشل لقاء مع ياسر عرفات لوضع حد للاضراب. ونقل اعضاء لجنة التنسيق هذه دعوة عرفات الى زملائهم الذين عقدوا جمعية عمومية في رام الله قرروا خلالها عدم تلبية دعوة عرفات ومواصلة حركتهم.

واعتبر المسؤول الفلسطيني زياد ابو عمرو ان عملية الاعتقال سابقة خطيرة تضر بالمجتمع المدني الفلسطيني.

وقال الباحث في مؤسسة الحق الفلسطينية لحقوق الانسان رزق شقير نحن قلقون الآن اكثر على حرية التعبير في المجتمع الفلسطيني.

وكانت حركة الاحتجاج هذه بدأت مطلع الشهر الماضي باضراب تدريجي للمطالبة بزيادة رواتب المدرسين بنسبة ٢٠٠٪. وخف زخم الاضراب بعد تشكيل لجنة وزارية للتفاوض مع المضربين.

ويبلغ متوسط رواتب المدرسين ما يعادل ٣٠٠ دولار شهريا في حين لا يتعدى راتب المتقاعدين منهم عتبة الـ ١٥٠ دولارا.

وبعد هذا الاضراب اوقفت وزارة التربية ١٩ مدرسا عن ممارسة عملهم.

وفي الخامس من نيسان استانف مدرسو الضفة الغربية اضرابهم مطالبين بزيادة الرواتب والعودة عن قرار توقيف زملائهم عن العمل.

وفي جانب اخر اعلنت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس ان اغلاق الاراضي الفلسطينية الذي تفرضه اسرائيل سيستمر حتى نهاية عيد الفصح اليهودي الاثنين المقبل على الاقل.

كيهان العربي

صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران-الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٨٦٣ هاتف: ٣١١٠٢٥١-٣١١٠٢٦٠
تلكس: ٢١٢٤٨٤-٢١٢٤٨٦ فاكس: ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢٠

KAYHAN-AL-ARABI

A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language